المجلد الاول من مختصر المسلم للمنذرى
مجلدين م س ٢١

المجلد الاول من مختصر مسلم ج
في مجلد ٢١

مختصر صحيح الامام ابي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه
بنقل العدل عن العدل الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختصره الشيخ الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ
قدوة المجتهدين زكي الدين ابو محمد عبد العظيم
بن عبد القوي المنذري

اثابه الله الجنة بمنه وفضله ورحمته

فيه من الكتب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ العالم العامل المحدث الحافظ المتقن فريد المحدثين فخر الحفاظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي المصري رحمه الله قال الحمد لله الرحيم الغفار الكريم القهار مقلب القلوب والابصار وعالم الجهر والاسرار احمده حمدا دايما بالعشي والابكار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من عذاب النار واشهد ان محمدا عبده المختار ورسوله المجتبى من اشرف نجار صلى الله عليه وعلى اله وازواجه واصحابه الجديرين بالتعظيم والاكبار صلاة دايمة باقية بقا الليل والنهار **وبعد** فهذا كتاب اختصرته من صحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه اختصارا يسهله على حافظيه ويقربه للناظر فيه ورتبته ترتيبا يسرع بالطالب الى وجود مطلبه في مظنته وقد تضمن صغر حجمه جل مقصود الاصل والى الله سبحانه وتعالى ارغب في ان ينفعني به وقاريه وكاتبه والناظر فيه انه قريب مجيب

كتاب الايمان باب اول الايمان قول لا اله الا الله

عن ابي جمرة رضي الله عنه قال كنت اترجم بين يدي عبد الله بن عباس

ومن

وبين الناس فاتته امراة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير قال وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال ابو بكر في روايته من وراءكم وزاد ابن معاذ في حديثه عن ابيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما

الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ولقايه
ورسله وتومن بالبعث الاخير قال يا رسول الله ما الاسلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسوول
عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة روس الناس
فذاك من اشراطها واذا تطاول رعا البهم في البنيان فذاك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم

باب منه

عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند

الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد
المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا وهو اعلم بالمهتدين

باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر
رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا
اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن

الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
فاذا فعلوه عصموا مني دماهم واموالهم وحسابهم على الله

باب من قتل رجلا من
الكفار بعد ان قال لا اله الا الله

عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال
ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال اما الاوزاعي وابن جريج ففي حديثهما
قال اسلمت لله واما معمر ففي حديثه فلما اهويت لاقتله قال لا
اله الا الله

باب منه

عن اسامة بن زيد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا

الحرقات

الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته
فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال
قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت
عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما
حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة

باب منه

عن صفوان
ابن محرز ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة
زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى
احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه
برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث
فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا
اريد ان اخبركم الا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم
التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين
قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا
نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله

فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله واخبره حتى
اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله لم قتلته فقال يا رسول الله
اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمّى له نفرا واني حملت عليه فلما
رأى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جاءت قال فجعل لا يزيده على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جاءت يوم القيامة **باب من لقي الله**
تعالى بالايمان غير شاك فيه دخل الجنة عن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة **باب**
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه او عن ابي سعيد
رضي الله عنهما شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا
وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال
فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل
ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع
فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة
ويجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على
النطع

النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
غير شاك فيحجب عن الجنة **باب منه**
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن
استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه
الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
وان رسول الله حرم عليه النار **باب منه** الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا
حول النبي صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا
وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا

للانصار لبني النجار فقد ردت به بئر خارجة والربيع الجدول
فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك
قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع تقتطع
دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط
فاحتفرت كما يحتفر الثعلب وهاولاء الناس وراي فقال
يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيته
من وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان
يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي
فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال
رسول الله ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني
به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال
يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا
اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم

قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم

باب منه

عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ
بن جبل فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم

باب منه عن محمود بن الربيع

عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان
فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري
بعض الشي فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان
تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شا الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه

يتحدثون بهم ثم اسندوا اعظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم
قال ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه شيء
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو
في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني
رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث
فقلت لابني اكتبه فكتبه باب
الايمان ما هو وبيان خصاله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا
وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا
بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا
رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدبا
والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال
بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعا قال سعيد او قال
من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى
ان احدكم وان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم

رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في
اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة
الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله
الحلم والاناة باب عن الايمان بالله افضل الاعمال
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت اي
الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت يا
رسول الله فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن العمل قال
تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك
باب في الامر بالايمان والاستعاذة
بالله عند وسوسة الشيطان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا خلقنا الله فمن خلق الله
قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله
قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال قد سالني واحد وهذا الثاني

باب منه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة
حتى يقولوا هذا خلقنا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ
جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله
قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا
ثم قال صدق خليلي صلى الله عليه وسلم

باب في الايمان بالله والاستقامة

عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم

باب في ايات النبي صلى الله عليه وسلم والايمان به

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار

باب منه عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي

قال رايت رجلا من اهل خراسان سال الشعبي فقال يا ابا عمرو
ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم
تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي
حدثني ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن
بكتابه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه
فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران
ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن
ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال
الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل
يرحل فيما دون هذا الى المدينة

باب ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار

باب منه عن انس رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
باب منه عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب
لنفسه باب ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا عن العباس بن عبد
المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
باب اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد
اخلف واذا خاصم فجر غير ان في حديث سفيان وان كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا

ايتمن خان باب مثل المؤمن كالزرع
ومثل المنافق والكافر كالارزة عن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج ومثل الكافر كمثل الارزة
المجذية على اصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفي رواية وتعدلها مرة حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كالارزة
المجذية التي لا يصيبها شيء باب مثل المسلم
مثل النخلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تو تي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب
الحياء من الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون ن
او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان باب
منه عن ابي قتادة رضي الله عنه قال

كنا جلوسا عند عمران بن حصين رضي الله عنهما في رهط وفينا
بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا خير كله او قال الحيا كله خير فقال
بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة
ووقارا لله قال ومنه ضعف قال فغضب
عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث
قال فاعاد بشير فغضب عمران فما زلنا نقول انه
منا يا ابا نجيد انه لا باس به

باب من الايمان حسن الجوار واكرام الضيف

عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت صدق رسول الله

باب لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه

عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه

باب من الايمان تغيير المنكر باليد واللسان

والقلب 10 عن طارق بن شهاب قال اول من بدا بالخطبة
يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل
الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد
اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان

باب منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه 9

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله
تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس
وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت
عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة
فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا
سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت ابن عمر

باب لا يحب عليا الا مومن ولا يبغضه الا منافق

عن زر بن
حبيش قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذي

فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا
مومن ولا يبغضني الا منافق باب
انه الايمان حب الانصار وبغضهم اية
النفاق عن البرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله باب
ان الايمان ليارز الى المدينة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما يارز الحية الى جحرها باب
الايمان يمان والحكمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جا اهل
اليمن هم ارق افدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة
في اهل الغنم والفخر والخيلا في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس
باب منه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفا في المشرق والايمان في اهل الحجاز
باب من لم يومن لم ينفعه
عمل صالح عن عايشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين

المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم
يقل يوما رب اغفر لي خطيتي يوم الدين باب
لا يدخلون الجنة حتى يومنوا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم باب
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن وكان ابو هريرة
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن وفي حديث همام يرفع المومنون اليه اعينهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن باب لا يلدغ
المومن من جحر مرتين عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن
من جحر واحد مرتين باب في الوسوسة
في الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال

ذلك صريح الايمان باب بيان اكبر
الكباير الاشراك بالله عن عبد الرحمن
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكباير ثلاثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قيل يا رسول الله وما هو قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل
الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المومنات باب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب من رغب عن ابيه فهو
كفر عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد
لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد

ابن ابي

ابن ابي وقاص يقول سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وقال ابو بكرة انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب من قال لاخيه
كافر عن ابي ذر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه باب
الذنب اكبر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما باب من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله

ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار

باب منه

عن ابي الاسود الديلي ان ابا ذر حدثه انه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض ثم اتيته
فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال
فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر

باب لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من
كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس

باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس
هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت

باب من قال

باب من قال مطرنا بالانوا فهو كافر

عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكواكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن
بي كافر بالكواكب

باب اذا ابق العبد فهو كافر

عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه انه سمعه يقول
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور
قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى
عني ها هنا بالبصرة

باب منه

عن جرير رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ابق العبد لم تقبل له صلاة

باب انما ولي الله وصالح المومنين

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول الا ان آل ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء انما وليي
الله وصالح المومنين

باب جزاء المومن بحسناته في الدنيا والاخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها
لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله

عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل
علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة
وابيه ان صدق

باب بني الاسلام على خمس

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان

على ان

على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب اي الاسلام خير

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب الاسلام يهدم ما قبله والهجرة والحج والعمرة

عن ابن شماسة المهري قال حضرنا
عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا
وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا قال فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما نعد
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت
على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت
اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا
له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو
مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري
ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي

باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب من احسن في الاسلام لم يواخذ بعمله في الجاهلية

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال اناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يواخذ بها
ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام

باب اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشرة امثالها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل
فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل
سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك
يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها
له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة تكتب بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل

باب

منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز
لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به

باب المسلم من سلم المسلمون منه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده

باب من عمل برا في الجاهلية ثم اسلم

عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
اسلفت من خير

باب الحذر من الابتلا

عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم
يلفظ بالاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن
ما بين الستماية الى السبعماية قال انكم لا تدرون
لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا

باب بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين
كما تارز الحية الى جحرها

باب ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي

عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو

بغار حرا يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما
انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على
نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه

وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على
موسى بن عمران عليه السلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين
يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا وفي رواية فوالله لا يخزيك
الله ابدا وقالت خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك وفي رواية
فرجع الى خديجة يرجف فؤاده **باب منه**
عن يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن
انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال
سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت
او اقرأ فقال جابر بن عبد الله احدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري
نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت
فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء
يعني جبريل صلى الله عليه فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة
فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وفي رواية فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض باب

فقال

في كثرة الوحي وتتابعه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب الاسراء بالنبي**
صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض
الصلوات عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط
بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام
اخترت الفطرة قال ثم عرج بي الى السماء فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قال وقد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم
فرحب بي ودعا لي ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا بي ودعوا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا
هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما
الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله تعالى
ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله
عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح
جبريل صلى الله عليه وسلم فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا بابراهيم صلى الله عليه
وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا
ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها

صلى الله عليه وسلم هو ابراهيم بن آزر ... ولد بغوطة دمشق بقرية يقال لها برزة ... قبل الله ولد ... وهو ابن مائة وعشرين ...

من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان
ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى وفرض علي خمسين صلاة في كل
يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على
امتك فقلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فساله التخفيف فان
امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت
الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا
يطيقون ذلك فارجع الى ربك فساله التخفيف قال فلم ازل
ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا
محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون
صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة
قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فساله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للانبيا عليهم السلام

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
فقال كاني انظر الى موسى عليه السلام فذكر من لونه وشعره

شيبا لم تحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه لا له بحوار بالتلبية
ماراي بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
واي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس عليه السلم
على ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مار اي بهذا
الوادي ملبيا باب منه عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به لقيت موسى عليه السلم
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هو ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما
ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين في
احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن
فشربته قال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك باب في ذكر النبي صلى

الله عليه وسلم المسيح عليه السلم والدجال

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ما واضعا
على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح بن مريم ورايت وراه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال باب

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبيا عليهم السلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت
المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله
الي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم به وقد رايتني في جماعة من
الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوة واذا عيسى بن مريم قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلم قايم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال
قايل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلم

باب انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى في الاسرا

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به

عروة بن مسعود الثقفي
لسه ابو يعفور ويقال
ابو مسعود له صحبة
ورواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتله
اهل الطايف وقتلوه لما
اظهر اسلامه ودعاهم
الى الاسلام بعد رجوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطايف

الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة اليها ينتهي ما يعرج به
من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيا المقحمات

باب في قوله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى عن الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام له ستماية جناح

باب منه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى
قال راه بفواده مرتين

باب في روية
الله جل جلاله عن مسروق قال كنت متكيا
عند عايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عايشة ثلاث من تكلم بواحدة
منهن فقد اعظم على الله الفرية قال قلت ما هن قالت من زعم
ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت
يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله تعالى ولقد راه بالافق
المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي

خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما سادا عظم خلقه
ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله عز وجل يقول
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن
زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول قل
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وزاد داود قالت ولو
كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيا مما انزل الله لكتم هذه الاية واذ
تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو
كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم

ابو موسى هو الاشعري واسمه عبد الله بن قيس وهو من الصحابة ...

القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا
جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط على ظهري
جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد
أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين

العباد

العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ثم يقول الله تبارك
وتعالى هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا
أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسأل غير الذي أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت إن أعطيتك
أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الحبر والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت
عهودك ومواثيقك ألا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله
حتى يضحك الله
تبارك وتعالى منه فإذا ضحك الله تعالى منه قال ادخل الجنة فإذا
دخل الجنة قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره كذا
وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه

من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل
ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو
هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة

باب خروج الموحدين من النار

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناس منكم اصابتهم النار بذنوبهم او قال
بخطاياهم فاماتهم الله تعالى اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في
الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قال
يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
بالبادية

باب منه

عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو
يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها

فيقول

فيقول الله عز وجل لعلك يا ابن ادم ان اعطيتكها سالتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده الا يساله غيرها وربه تعالى يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني قال بلى يا رب هذه لا اسالك
غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك سالتني غيرها فيعاهده الا يساله غيرها
وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من
الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها
واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا
تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه تعالى يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك
ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر باب

منه عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن
الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال
فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد
ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون
حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم فيتبعونه ويعطى
كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تأخذ من شاء الله تعالى ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المسلمون
فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون
ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون
حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات
الشيء في السيل ويذهب حراقه حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها

باب منه عن يزيد الفقير قال

كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي
عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فإذا جابر
بن عبد الله يحدث القوم جالس إلى سارية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وإذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون

قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه
وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فإنه مقام محمد صلى الله عليه
وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر
الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذلك غير أنه قد زعم أن قوما
يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون
نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا
قلنا ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا
والله ما خرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم

باب منه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول أي
رب إذا أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها

باب الشفاعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال
أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك يجمع الله يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا
يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما
قد بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك

الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا عليه السلم فيقولون انت يا نوح اول الرسل
الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم عليه السلم فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى صلى الله عليه وسلم
فياتون موسى عليه السلم فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
تعالى برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى عليه السلم فياتون عيسى عليه السلم
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه

القاها

القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيين وغفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي ويلهمني من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقول يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليه من باب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر
الانبيا تبعا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت
وان من الانبيا نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد

باب استفتاح النبي صلى الله عليه
وسلم باب الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبات دعوتي شفاعة يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الاية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك

باب منه

عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

للذي

للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر

باب في قوله وانذر عشيرتك الاقربين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها

باب ما نفع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال صلى الله عليه وسلم نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب ...

قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة

من امتي سبعون الفا بغير حساب عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا
ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما ذا صنعت قلت
استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما
حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه قال لا رقية
الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد
اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر
فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في
اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال بعضهم فلعلهم الذين
ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل
اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اني

لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال
اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال والذي نفس محمد بيده اني
لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر

باب في قوله عز وجل لادم اخرج بعث النار من كل الف تسع مائة

وتسعة وتسعين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفس محمد بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

كتاب الوضوء

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة

باب غسل اليد عند القيام من النوم قبل ادخالها في الاناء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده

باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم

باب ما يستتر به لقضاء الحاجة

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل قال ابن اسما في حديثه يعني حائط نخل

باب ما يقول اذا دخل الخلا

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب لا يستقبل القبلة بغائط ولا بول

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله

باب الرخصة في ذلك بالابنية

عن واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس ولقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته

باب النهي ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه

باب في الاستبراء والاستتار من البول

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا
يتنفس في الإناء باب الاستنجاء بالماء من التبرز
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا ومعه غلام ومعه ميضأة هو أصغرنا فوضعها عند سدرة
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء
باب الاستجمار وترا عن أبي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا
وإذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر باب
الاستنجاء بالأحجار والنهي من الروث والعظم
عن سلمان رضي الله عنه قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم
كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول
أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو
بعظم باب الانتفاع بإهاب الميتة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها باب
إذا دبغ الإهاب فقد طهر عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير
حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه

ميمونة [illegible] زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي آخر من تزوج من النساء [illegible]
[illegible] عن ابن عباس كان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة [illegible]

قد سألت عبد الله بن عباس قلت إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس
نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه
الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال دباغه طهوره باب إذا ولغ الكلب في
إناء أحدكم فليغسله سبعا عن ابن المغفل رضي الله عنه قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص
في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات
وعفروه الثامنة في التراب وفي رواية يحيى بن سعيد ورخص في كلب الصيد
والغنم والزرع باب فضل الوضوء عن
أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها أو موبقها باب خروج الخطايا مع الوضوء
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد
المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها
بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب باب في السواك عند الوضوء من ان

عباس رضي الله عنهما انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا
هذه الآية في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم
قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم
رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى

باب منه

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته
بدأ بالسواك

باب التيمن في الطهور وغيره

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب
التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا
انتعل

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي
الله عنه وكانت له صحبة قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر
ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الاستنثار

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء

عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه
فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه
ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى
حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة
من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف
من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول
الله قال فانهم ياتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم
على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم
الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا

باب من توضأ فاحسن الوضوء

عن حمران مولى عثمان بن عفان

رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض
ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات
ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي هذا ثم قام فصلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان علماونا يقولون هذا الوضو اسبغ ما يتوضا به
احد للصلاة

باب منه عن حمران ان عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضو كما
امره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن

باب منه عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضو ثم مشى الى
الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد
غفر الله له ذنوبه

باب اسباغ الوضو على المكاره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله عز وجل به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط

باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضو
عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان
يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضو فقال
يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضو
سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ
الوضو

باب من ترك لمعة من مواضع الوضو نسيا غسله واعاد الصلاة عن جابر رضي الله عنه قال اخبرني عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضا فترك موضع ظفر على قدمه
فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع
ثم صلى

باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضو
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد

باب المسح على الخفين عن همام قال بال جرير ثم توضا ومسح
على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث
لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة

باب منه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي
امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل

ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين ومسح عليهما

باب التوقيت في المسح على الخفين

عن شريح بن هانئ قال اتيت عايشة رضي الله عنها
اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان
يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمسافر ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم

باب المسح على الناصية والعمامة

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل
كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده
من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته
وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت حتى انتهينا الى القوم وقد قاموا
في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا بها

باب المسح على الخمار

عن بلال رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار

باب

في الصلوات

في الصلوات بوضوء واحد

عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال
له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته
يا عمر

باب القول بعد الوضوء

عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يحدث الناس فادركت
من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه
فاذا قايل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه
قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ
او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء

باب في غسل المذي والوضوء منه

عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذاء فكنت استحي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا

باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء

عن انس
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
وفي حديث عبد الوارث ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وفي حديث شعبة فلم يزل يناجيه حتى
نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم

باب الوضوء من لحوم الابل

عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا

من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا قال اتوضا
من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا باب
الوضوء مما مست النار عن عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن
ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضا على المسجد فقال
انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول توضؤوا مما مست النار باب نسخ
الوضوء مما مست النار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن امية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضا
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له فتمضمض
دسما باب الذي يخيل اليه انه احدث في
الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا كتاب
الغسل باب انما الماء من الماء وطا ولا ينزل في الرجل يطا
عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل

يعجل عن امراته

يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء
من الماء باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء
الختانين عن ابي موسى رضي الله عنه قال اختلف في ذلك رهط
من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق
او من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال قال
ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة رضي الله
عنها فاذن لي فقلت يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسالك عن شيء
واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسالني عما كنت سائلا عنه امك التي
ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس
الختان الختان فقد وجب الغسل باب في المراة ترى في
النوم مثل ما يرى الرجل تغتسل عن اسحق عن انس قال جاءت ام سليم
وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة
عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى
الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال
لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات ذلك
باب صفة الغسل من الجنابة عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من
الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على
فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم
توضا وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه

ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته
بالمنديل فرده باب قدر الماء الذي يغتسل
به من الجنابة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها انا
واخوها من الرضاعة فسألها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة
فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على راسها
ثلاثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى تكون
كالوفرة باب ستر المغتسل بالثوب عن ام
هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت
عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى
باب غسل الرجل وحده من الجنابة والستر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا
والله ما منع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه باثره يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى وقالوا والله ما
بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة
والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر باب
النهي عن النظر الى عورة الرجل والمرأة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة

ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد باب التستر
وان لا يرى الانسان عريانا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه قال فما رئي
بعد ذلك اليوم عريانا باب غسل الرجل
والمرأة من الاناء الواحد من الجنابة عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه
فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان باب وضوء
الجنب اذا اراد النوم او الاكل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه
باب نوم الجنب قبل ان يغتسل عن عبد الله بن
ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام
كان ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام
وربما توضأ فنام فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة باب
من اتى اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعود فليتوضأ باب التيمم وما جاء فيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا
على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير
ما فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقبا
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة رضي الله عنها فبعثنا البعير البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

باب تيمم الجنب

عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد
الرحمن ارايت لو ان الرجل اجنب فلم يجد الما شهرا كيف يصنع بالصلاة
فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الما شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية
في سورة المايدة فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو
رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد
فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك
ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيده الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال

على اليمين

على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول
عمار رضي الله عنهما

باب التيمم لرد السلام

عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحرث
بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المومن لا ينجس

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني
وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب ذكر الله عز وجل على كل الاحيان

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

باب الاكل المحدث وان لم يتوضا

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان اصلي
فاتوضا

باب الحيض

في قوله تعالى ويسلونك عن المحيض الاية عن انس رضي الله عنه ان اليهود
كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر

الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ
ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا
فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود
تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما

باب صفة غسل المرأة من الحيضة والجنابة

عن عائشة أن أسماء رضي الله عنهما سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور
ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب
عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف تطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين أثر
الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور
أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم
تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء
أن يتفقهن في الدين

باب مناولة الحائض الخمرة والثوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت إني حائض فقال
إن حيضتك ليست في يدك فناولته

باب ترجيل الحائض وغسلها رأس الرجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وإن

كا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب الاتكاء في حجر الحائض والقراءة

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن

باب النوم مع الحائض في لحاف

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما
أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة

باب مباشرة الحائض فوق الإزار

عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه

باب الشرب مع الحائض من إناء واحد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أشرب
وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في

باب في المستحاضة وغسلها وصلاتها

عن عائشة رضي الله عنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فقال إنما ذلك عرق
فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث بن سعد ولم يذكر
ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل

عند كل صلاة ولكنه شي يعمله باب الحائض لا تقضي
الصلاة وتقضي الصوم عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله
عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية
أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة باب خمس من
الفطرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وقص الشارب باب عشر من الفطرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم
ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب
ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص
الماء يعني الاستنجاء باب مناولة الأكبر السواك
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في
المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر باب
أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا الشوارب
وأعفوا اللحى باب منه عن أنس رضي الله عنه
قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق
العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة باب

غسل البول من المسجد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام
يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المسا جد
لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء
بدلو من ماء فشنه عليه باب نضح بول الصبي من الثوب
عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله أخبرتني أن ابنها
ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا

باب غسل المني من الثوب

عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت
في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها فبعثت إلي عائشة
فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم قالت
هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني
وإني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري

باب غسل دم الحيضة من الثوب

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته
ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه كتاب الصلاة

باب بدء الأذان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة [...] اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب صفة الأذان

عن أبي محذورة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد إسحق يعني بن إبراهيم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

باب يشفع الأذان ويوتر الإقامة

عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال رضي الله عنه أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى إلا الإقامة

باب اتخاذ مؤذنين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى

باب اتخاذ المؤذن أعمى

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى

باب فضل الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى

باب منه

فإذا

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي التأذين أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى

باب فضل المؤذنين

عن عيسى بن طلحة قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما فجاءه المؤذن يدعوه إلى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة

س

باب القول مثل ما يقول المؤذن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة

باب منه عن سعد بن ابي وقاص

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

باب فرض الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال فزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال فزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لين صدق ليدخلن الجنة

باب فرض الصلاة ركعتين ركعتين

عن عايشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر

عايشة تتم في السفر

قال ابتها انا ولتكما انا ول عمان

باب الصلوات الخمس كفارة لما بينهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير وفي رواية ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير

باب ترك الصلاة كفر

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

باب جامع المواقيت

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع على قرني الشيطان

باب منه عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سايل يساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين

باب التغليس في صلاة الصبح

عن محمد بن عمرو قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل كان إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

باب المحافظة على صلاة الصبح والعصر

عن أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وأنا أشهد أني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته أذناي ووعاه قلبي

باب منه

عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك

باب صلاة الظهر أول الوقت

عن خباب رضي الله عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم

باب الإبراد بالصلاة في شدة الحر

عن أبي ذر رضي الله عنه قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول

باب أول وقت صلاة العصر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة

باب منه

عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر فقلنا له إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا

باب المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة بعدها

عن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد هو النجم

باب التشديد في الذي يفوته صلاة العصر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب ما جاء في الصلاة الوسطى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله اجوافهم وقلوبهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا ه
باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ه
باب ثلاث ساعات لا نصلي فيهن ولا نقبر
عن علي بن رباح قال سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول ثلاث
ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ه
باب في الركعتين بعد العصر عن ابي سلمة انه سال
عائشة رضي الله عنها عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او
نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال
اسمعيل بن جعفر يعني داوم عليها باب
قضا صلاة العصر بعد الغروب عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش
وجعل يقول يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ه

باب الركعتين قبل المغرب وبعد الغروب
عن مختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد العصر
فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا
نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس قبل صلاة
المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما
فلم يامرنا ولم ينهنا باب وقت المغرب اذا غربت الشمس
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب
اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب باب وقت صلاة العشا وتاخيرها
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها
لولا ان اشق على امتي باب في اسم صلاة العشا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فانها في كتاب الله عز وجل العشا
وانها تعتم بحلاب الابل باب النهي عن تاخير الصلاة
عن وقتها عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانت عليك امرا يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها
قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها
لك نافلة باب افضل العمل الصلاة لوقتها عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال الصلاة لوقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعا عليه ه

باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد

ادرك الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا

ذكرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته
قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه
حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد
من الميلتين الاولين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا
قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ
الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم
قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر
حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي
فيها شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء
من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم

اذن بلال

اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم
تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة
الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها
عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا
نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم
وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر
يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا
لي غمري قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال
ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي
غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله
بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين
انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال فقلت فانت
اعلم بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم

قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت
ان احدا حفظه كما حفظته

باب الصلاة في الثوب الواحد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان

باب منه

عن عمر بن ابي
سلمة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

باب الصلاة في الثوب المعلم

عن عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه
الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة وايتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي

باب الصلاة على الحصير

عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراه والعجوز من ورايبا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف

باب الصلاة في النعلين

عن سعيد بن
يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب اول مسجد وضع في الارض

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم بينهما قال اربعون سنة وايما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد

باب

باب ابتنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة
ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين سيوفهم قال فكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل
الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا
قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا
النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر
الانصار والمهاجرة

باب في المسجد الذي اسس على التقوى

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على
التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه
فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا
فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت
اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكر

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني

الله

الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت للخروج
فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت
اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة

باب اتيان مسجد قبا

والصلاة فيه عن زينب الثقفية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا
راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين

باب فضل من بنا لله مسجدا

عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بنا المسجد فكره
الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنا مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله

باب فضل المساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها

باب فضل كثرة الخطا الى المسجد

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت
في المدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت
له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام
الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم
قال فحملت به حملا حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجر فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت

باب المشي الى الصلوات تمحى الخطايا وترفع به الدرجات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة

باب اتيان الصلاة بالسكينة وترك السعي

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما سبقكم فاتموا

باب خروج النسا الى المسجد

عن زينب الثقفية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت
احداكن المسجد فلا تمس طيبا

باب منع النسا الخروج

عن عمرة انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النسا لمنعهن الخروج الى المسجد كما منعت
نسا بني اسرايل قال فقلت لعمرة انسا بني اسرايل منعن المساجد قالت نعم

باب ما يقول اذا دخل المسجد

عن ابي حميد او عن
ابي اسيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسالك من فضلك

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان
تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب النهي أن يخرج من المسجد بعد الأذان
عن أبي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن
المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد
فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
باب كفارة البصاق في المسجد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب كراهية أكل الثوم
وإتيان المساجد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد
باب اعتزال المسجد من أكل البصل والكراث والثوم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وأنه أتي بقدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني
أناجي من لا تناجي باب إخراج من وجد منه ريح البصل
والثوم من المسجد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر رضي الله عنه
قال إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات وإني لا أراه إلا حضور
أجلي وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف وإن الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فإن عجل بي
أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي وهو عنهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم وهو عنهم راض وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في
هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فأولئك
أعداء الله الكفرة الضلال ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ
لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدري وقال يا عمر ألا تكفيك
آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي
بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار
وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم
ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به
فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا باب النهي أن تنشد الضالة في المسجد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا
باب النهي أن تتخذ القبور مساجد عن عائشة وعبد
الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا
باب النهي عن بناء المساجد على القبور عن
عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهن ذكرتا كنيسة رأتاها
بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولئك إذا كان فيهم الرجل

الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة باب جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي
الارض طهوراً ومسجداً وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
باب قدر ما يستر المصلي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا
كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه
يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود
من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان
باب الدنو من السترة عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنهما قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عائشة رضي الله
عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه
باب الامر باستقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية فيه
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر
باب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبة

بالحمر

رجليه

عن البر

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا
وجوههم قبل البيت باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة باب متى يقوم الناس للصلاة
اذا اقيمت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب اقامة الصلاة اذا خرج الامام
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا
يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه
باب خروج الامام بعد الاقامة للغسل
عن ابي سلمة رضي الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل
ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل
قياماً ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر فصلى بنا
باب في تسوية الصفوف عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافاً
باب فضل الصف المقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف
النساء اخرها وشرها اولها باب السواك عند كل صلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة باب فضل الذكر عند دخول الصلاة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد
حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها باب رفع اليدين في الصلاة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع
فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع
راسه من السجود باب ما يفتتح به الصلاة ويختم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة
بالتكبير والقراءة والحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا

باب يستفتح الصلاة

وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم باب التكبير في الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك
الحمد باب ائتمام المأموم بالامام عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا
وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

باب وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة

عن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين

دخل في الصلاة ثم كبر وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفع وركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

باب ما يقال بين التكبير والقراءة

عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة
قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع
قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال
وجهت وجهي

باب ترك الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ
اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي
انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم
قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه
امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من
امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك

باب وجوب القراءة بام القران في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا
فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون
وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا
قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وقال مرة
فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال

باب القراءة بما تيسر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عليه السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال
الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها

باب القراءة خلف الامام

عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر
فقال ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد
بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها

باب التحميد والتأمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب القراءة في صلاة الصبح

عن سماك بن حرب
قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف صلاته
ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها

باب القراءة في الظهر والعصر

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة
ويسمعنا الآية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب

باب منه

عن ابي سعيد الخدري

رضي الله

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في
الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر خمس عشرة آية
او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة
خمس عشرة وفي الاخريين قدر نصف ذلك

باب القراءة في صلاة المغرب

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب

[illegible] العباس بن عبد المطلب

باب القراءة في العشاء الآخرة

عن جابر قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي
فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم
فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له
انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار
وان معاذا صلى معك ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال سفيان
فقلت لعمرو بن دينار ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها
والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى

باب النهي عن سبق الامام بالركوع والسجود

عن انس رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى
الصلاة اقبل علينا فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع والسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي

نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت
يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار

باب النهي عن رفع الرأس قبل الإمام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه في صلاته قبل
الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار

باب التطبيق في الركوع عن الأسود وعلقمة قالا أتينا أبا عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال قوموا
فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا
فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا على
ركبنا وطبق بين كفيه وأدخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه
ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى
فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم
معهم سبحة فإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم
أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه
فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم

باب وضع اليدين على الركب ونسخ التطبيق عن مصعب بن سعد قال صليت إلى جنب أبي قال
وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي أبي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم
فعلت ذلك مرة أخرى فضرب يدي وقال إنا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب
بالأكف على الركب

باب ما يقال في الركوع والسجود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس
صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة
إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإني قد نهيت أن أقرأ القرآن
راكعا وساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب تبارك وتعالى وأما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا
لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء
والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

باب فضل السجود والترغيب في الإكثار فيه
عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال
إلى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله عز وجل فإنك لا تسجد لله
سجدة إلا رفعك بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا
الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان

باب الدعاء في السجود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء

باب على كم يسجد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة
واشار بيده الى انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر باب الاعتدال في السجود ورفع
المرفقين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
باب التجنح في السجود عن عبد الله بن مالك بن
بحينة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه
عن ابطيه حتى انى لارى بياض ابطيه باب صفة الجلوس في الصلاة
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى
ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى
واشار باصبعه باب الاقعاء على القدمين
عن طاوس قال قلت لابن عباس رضي الله عنه في الاقعاء على القدمين فقال
هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله
عليه وسلم باب التشهد في الصلاة
عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة
بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة
كذا وكذا فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال
لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم
انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم

صلاتكم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا
صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان
الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك
وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد
فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم
التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب ما يستعاذ منه في الصلاة
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف باب الدعاء في الصلاة
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
باب لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه

سار نستعيذ

ابو الدردا اسمه عويمر بن عامر [illegible]

يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط
يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في
الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله
إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات
ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا
دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا
رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

باب التسليم من الصلاة

عن عامر بن سعد عن أبيه قال
كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض
خده

باب كراهة أن يشير بيده إذا سلم من الصلاة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس
وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله

باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة

عن وراد

عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال أملى المغيرة بن شعبة إلى معاوية رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

باب التكبير بعد الصلاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير

باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمده ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد
البحر

باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه
جزءا لا يرى إلا أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله

باب من أحق بالإمامة

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن
كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه

باب اتباع الإمام والعمل بعده

عن البراء رضي الله عنه
أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركع ركعوا وإذا رفع

راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه

باب أمر الائمة بالتخفيف في تمام

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة

باب استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس

عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر رضي الله عنه انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه لصلاة الظهر وابو بكر

يصلي

يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه

باب اذا تخلف الامام يتقدم غيره

عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها

باب ما يجب في اتيان المسجد على من سمع النداء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي

في بيته فرخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب

باب فضل صلاة الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم بخمسة
وعشرين جزءا باب صلاة الجماعة من سنن
الهدى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن
الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى
ياتي الصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن
الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه باب
في انتظار الصلاة وفضل الجماعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في
صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدهم ما دام في
مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم
يؤذ فيه ما لم يحدث فيه باب فضل العشاء والصبح
في جماعة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان رضي الله عنه المسجد بعد صلاة
المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في
جماعة فكانما قام الليل كله باب التشديد
في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
باب منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة للعذر
فيه حديث عتبان بن مالك وقد تقدم في كتاب الايمان
باب الامر بتحسين الصلاة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا
تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه
اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي باب
في اعتدال الصلاة واتمامها عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
رمقت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء باب
منه عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع
راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي

لا آلو معناه لا اقصر

باب افضل الصلاة طول القنوت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت

باب الامر بالسكون في الصلاة

عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف

باب الاشارة برد السلام في الصلاة

عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق

باب نسخ الكلام في الصلاة

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم وقال ابن الصباح فلا

يصدنكم

يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب منه

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام

باب التسبيح للحاجة في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وفي رواية في الصلاة

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم

باب التغليظ في المرور بين يدي المصلي

عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم رضي الله عنه يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين يوما او شهرا او سنة

باب منع المار بين يدي المصلي

عن ابي صالح السمان قال بينما انا مع ابي سعيد رضي الله عنه يصلي يوم

الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان
يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد
فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم
الناس فخرج فدخل على مروان فشكى اليه ما لقي قال ودخل ابو سعيد على مروان
فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب ما يستر المصلي عن طلحة بن عبيد الله قال
كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي احدكم لا يضره ما مر بين يديه

باب الصلاة الى الحربة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء

باب الصلاة الى الراحلة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها

باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة
عن عون بن ابي جحيفة ان اباه رضي الله عنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا
فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب النهي عن الاختصار في الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان يصلي الرجل
مختصرا

باب النهي ان يبصق الرجل قدامه في الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب
احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه
فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض

باب في التثاوب في الصلاة وكظمه
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في
الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل

باب حمل الصبيان في الصلاة عن ابي قتادة الانصاري قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها

باب مسح الحصا في الصلاة عن معيقيب
رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال
ان كنت لا بد فاعلا فواحدة

باب دلك النخامة بالنعل
عن عبد الله بن الشخير قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
تنخع فدلكها بنعله

باب عقص الراس في الصلاة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه
معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال
ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا

مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلاة بحضرة الطعام
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب
العشا وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
ولا تعجلوا عن عشائكم باب السهو في الصلاة والامر بالسجود
فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له
صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما
العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي
القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت
الصلاة ام نسيت فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع
ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال
وسلم باب في سجود القرآن عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها
سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته
باب منه عن ابي رافع قال صليت مع ابي
هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما

هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
بها حتى القاه باب القنوت في صلاة الصبح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من
صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول
وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن
لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك
لما انزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب القنوت في الظهر وغيرها عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال والله لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح ويدعو
للمؤمنين ويلعن الكفار باب القنوت في المغرب
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في
الصبح والمغرب باب في ركعتي الفجر عن حفصة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا
ركعتين خفيفتين باب في فضل ركعتي الفجر
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها باب القراءة في ركعتي الفجر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب الاضطجاع
بعد ركعتي الفجر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
باب في الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح
عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
صلاة الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم باب
في صلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
باب صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى باب صلاة الضحى اربع ركعات
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا
ويزيد ما شاء الله باب صلاة الضحى ثمان ركعات
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من
الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا
يحدثني عن ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام
فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك

الوصية
منه متقارب فلم اره سبحها قبل ولا بعد باب
بصلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد
باب صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد بن ارقم
راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
باب من سجد لله فله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار باب
فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة عن ام حبيبة رضي
الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او
الا بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو
يعني بن اوس ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان يعني بن سالم مثل ذلك
وفي رواية في يوم وليلة باب بين كل اذانين صلاة
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين كل اذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء
باب التنفل قبل الصلاة وبعدها
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر
سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد

الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته

باب في التنفل بالليل والنهار

عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي
بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي
ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من
الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ
وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب صلاة النافلة في المسجد

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة
أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون
بصلاته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم
يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في
بيته إلا الصلاة المكتوبة وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير

باب صلاة النافلة في البيوت

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا

باب ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد

عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل
ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فإذا كسلت أو فترت
أمسكت به فقال حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر قعد

باب أحب العمل إلى الله أدومه

عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قال قلت يا أم المؤمنين كيف كان
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله
ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع

باب خذوا من العمل ما تطيقون

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحولاء بنت تويت
بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم
الله حتى تسأموا

باب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه

عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق
شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقمت
فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنتبه له فتوضأت فقام يصلي فقمت عن
يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ صلى
الله عليه وسلم وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم
يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا

وخلفي نوراً وعظم لي نوراً قال كريب وسبعاً في التابوت فلقيت بعض ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين باب منه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح بركعتين
خفيفتين باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت
وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت باب
كيف صلاة الليل وعدد ركوعها عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها باب
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى باب
صلاة الليل قائماً وقاعداً عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً
حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب كراهية أن ينام الرجل الليل كله لا يصلي فيه
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله كله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه باب إذا نعس في الصلاة فليرقد
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في
الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه باب ما يحل
عقد الشيطان عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد
إذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلاً طويلاً فارقد فإذا استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان فإذا صلى انحلت العقد
فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
باب في الليل ساعة يستجاب فيها عن جابر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة
باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة
فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله
تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك
أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا
الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر
باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عن زرارة بن سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله عز وجل فقدم
المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى
يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه
ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله
صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته وقد
كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة رضي الله عنها فاتها فسلها ثم ايتني
فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها
فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان لا تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت
فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجا فانطلقنا الى عائشة رضي الله عنها فاستاذنا
عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك
قال سعد بن هشام فقالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا
قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شي
حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول
هذه السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في
السما حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل ما شاء ان
يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم
يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما
يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه
وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه
وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير
رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها
او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها
ما حدثتك حديثها

باب في صلاة الوتر

عن عائشة
رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول
الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر

باب الوتر وركعتي الفجر

عن انس بن سيرين قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما
قلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن
هذا اسالك قال انك لضخم الا تدعني استقري لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة
كان الاذان باذنيه

باب من خاف الا يقوم اخر الليل

فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة الليل مشهودة

[illegible]

وذلك افضل

باب قبل ان تصبحوا اوتروا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا

باب فضل قراة القران في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان

باب في النظاير التي تقرا سورتين في ركعة

عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نايم قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله رب العالمين الذي اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرات المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القراين واني لاحفظ القراين التي كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل وسورتين من ال حم

باب ما جا في صلاة رمضان

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع

اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى صلاة الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها وفي رواية وذلك في رمضان

باب في قيام رمضان والترغيب فيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما على ذلك

ابواب الجمعة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى

باب في الساعة التي في يوم الجمعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده

باب على

يعلمها من هذه الهام باب منه عن ابي بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اباك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام
الى ان تقضى الصلاة باب ما يقرا في صلاة الفجر
يوم الجمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
باب في غسل الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان
رضي الله عنهما فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون عن وقت النداء فقال
عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال
عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل باب الطيب والسواك يوم الجمعة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه
باب فضل التهجير يوم الجمعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي البدنة ثم كالذي يهدي البقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي

يهدي الدجاجة

يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة باب
صلاة الجمعة حين تزول الشمس عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع
نتتبع الفيء باب في اتخاذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقيام عليه في الصلاة عن ابي حازم ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد
رضي الله عنهم قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف
من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس
عليه فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي
باب ما يقال في الخطبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازدشنوءة وكان يرقي من هذه
الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا صلعم مجنون فقال لو اني رايت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه
الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد

من

اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء
ولقد بلغن قاموس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال
فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد باب رفع الصوت
بالخطبة وما يقول فيها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالي او علي باب الايجاز في الخطبة
عن ابي وائل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا
اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا باب
ما لا يجوز حذفه من الخطبة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا
خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن

يعص الله

ضماد

يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوي باب
قراءة القرآن على المنبر في الخطبة عن ام هشام بنت
حارثة بن النعمان رضي الله عنهما قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت ق
والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة
على المنبر اذا خطب الناس باب الاشارة بالاصبع
في الخطبة عن حصين عن عمارة بن رؤيبة رضي الله عنه قال رأى
بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة
باب التعليم للعلم في الخطبة عن ابي رفاعة
رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا
رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت
قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما
علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها باب في الجلسة
بين الخطبتين في الجمعة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة
باب تخفيف الصلاة والخطبة عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا باب إذا

دخل والامام يخطب يوم الجمعة يركع عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فقعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما

باب في الانصات للخطبة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم
الجمعة والامام يخطب فقد لغوت باب فضل
من استمع وانصت في الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ
من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة
ايام باب في قوله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت
هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما الاية باب ما يقرا في صلاة الجمعة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرا بهما ايضا
في الصلاتين باب الصلاة بعد الجمعة في المسجد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم

بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي رواية قال سهيل فان عجل بك شيء فصل
ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت باب
الصلاة بعد الجمعة في البيت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك باب لا يصلى
بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج عن عمر بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى
السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء رآه منه معاوية رضي الله عنه في
الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت
في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بذلك ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج
باب التغليظ في ترك الجمعة عن الحكم بن مينا
ان عبد الله بن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم حدثاه انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين العيدان
باب ترك الاذان والاقامة في العيدين عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة باب
صلاة العيدين قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
صلاة الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني

انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا ومعه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين
الفتخ والخواتم في ثوب بلال **باب ما يقرا**
في صلاة العيدين عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة
وانشق القمر **باب ترك الصلاة قبل العيد**
وبعده في المصلى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوم اضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها وتلقي سخابها
باب في خروج النسا الى العيدين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر
والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة
ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب
قال لتلبسها اختها من جلبابها **باب ما يقول**
للجواري في العيد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب صلاة المسافر**
باب قصر صلاة المسافر في الامن
عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس
فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا
وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة **باب ما تقصر فيه الصلاة**
من السفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة
ركعتين **باب قصر الصلاة في الحج** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا وفي رواية
خرجنا من المدينة الى الحج **باب قصر الصلاة بمنى**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر
وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثماني سنين او قال ست سنين فلحفص

يعني بن عاصم وكان بن عمر يصلي بنا ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت اي
عمر لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة ۞

باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير
يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع
بينهما وبين العشا حتى يغيب الشفق

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر عن بن عباس رضي الله عنهما قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشا في
المدينة في غير خوف ولا مطر في حديث وكيع قال قلت لابن عباس
لم فعل ذلك قال كي لا يحرج امته وفي حديث معاوية قيل لابن عباس ابي معاوية
ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته

باب الصلاة في الرحال في المطر عن بن عمر رضي الله عنهما انه نادى
بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في اخر ندايه الا صلوا
في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا
صلوا في رحالكم

باب التنفل في السفر
عن حفص بن عاصم قال صحبت بن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة
قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جا رحله وجلس
وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فرا ناسا قياما
فقال ما يصنع هولا قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي
يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على

ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلم يزد
على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله عز وجل ثم صحبت عثمان رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله عز وجل وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة

باب التنفل بالصلاة على الراحلة في السفر
عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على
الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة

باب اذا قدم من سفر صلى في المسجد ركعتين
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجيت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت

باب ما جا في صلاة الخوف عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة
فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة واحدة
لاقتطعناهم فاخبر جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم
هي صلاة احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا
ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف
الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما
سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم
رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع
وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام
الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه
فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله عز وجل وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد أغير من الله
أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا ألا هل بلغت

باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت
الشمس ثماني ركعات في أربع سجدات

باب في صلاة الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي وأنه لما أراد أن يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه وفي رواية يحول إلى الناس ظهره يدعو الله واستقبل
القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين

باب في المطر

عن أنس رضي الله عنه قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر
قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه

باب في التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر

عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما أرسلت به قالت وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل
وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة رضي الله عنها فسألته فقال
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا

باب في ريح الصبا والدبور

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور

كتاب الجنائز

باب في عيادة المرضى

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال كنا جلوسا مع
ربع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فسلم عليه ثم أدبر الأنصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة فقال
صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن
خ
بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ
حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
الذين معه

باب ما يقال عند المريض والميت

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم

المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما
مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد
مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت
فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال
ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله
فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه

باب في حسن الظن بالله تعالى عند الموت

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن

باب اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه

باب في تسجية الميت

عن عائشة رضي الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب
حبرة

باب في ارواح المومنين وارواح الكافرين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان
يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل
السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه
فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر
اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء
روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال
ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا

باب في الصبر على المصيبة عند اول الصدمة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي
على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب
قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم
تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول
صدمة او قال عند اول الصدمة

باب ثواب من يموت له ولد فيحتسبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبهم الا دخلت
الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان

باب ما يقال عند المصيبة

عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مومن تصيبه مصيبة
فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت

كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب البكاء على الميت عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
باب التشديد في النياحة عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب باب
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي لفظ وشق
ودعا باب الميت يعذب ببكاء الحي
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر
الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها

لتعذب

لتعذب في قبرها باب ما جاء في مستريح ومستراح
منه عن ابي قتادة بن ربعي رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا
رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ب
باب في غسل الميت عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما
ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا
من كافور فاذا غسلتنها فاعلمنني قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه وقال
اشعرنها اياه باب في كفن الميت عن عائشة رضي الله
عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها
انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
فاخذها عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما قال لاحبسنها حتى اكفن فيها
نفسي ثم قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها
وتصدق بثمنها باب في تحسين كفن الميت عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر
رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه
باب الاسراع بالجنازة عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونه إليه وإن تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب نهي النساء عن اتباع الجنازة عن أم عطية
رضي الله عنها قالت كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب القيام للجنازة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا
يا رسول الله إنها يهودية فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة
فقوموا باب نسخ القيام للجنازة عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد
فقعدنا يعني في الجنازة باب أين يقوم الإمام
من الميت للصلاة عليه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها باب
في التكبير على الجنازة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات
باب في التكبير خمسا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة خمسا فسألته
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها باب
الدعاء للميت عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد

ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا
من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه
من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت
باب الصلاة على الميت في المسجد عن عائشة رضي الله عنها
أنها لما توفي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أرسل أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم أن يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على
حجرهن يصلين عليه أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى المقاعد فبلغهن
أن الناس عابوا ذلك فقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك
عائشة فقالت ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن
يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء
إلا في جوف المسجد باب الصلاة على القبر عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ففقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم
آذنتموني قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره فقال دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها
لهم بصلاتي عليهم باب فيمن قتل نفسه
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
بمشاقص فلم يصل عليه باب فضل الصلاة على
الجنازة واتباعها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب

من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه باب من صلى
عليه اربعون شفعوا فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مات ابن له
بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا
ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم
على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه

باب فيمن يثنى عليه بخير وشر من الموتى

من ع

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر رضي الله عنه فدى لك
ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر
بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض باب ركوب المصلي
على الجنازة اذا انصرف عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل
يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح

باب جعل القطيفة في القبر

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطيفة حمراء باب في اللحد ونصب اللبن على الميت
عن عامر بن سعد ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي
هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى
الله عليه وسلم باب الامر بتسوية القبر عن ابي
الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته باب كراهة البناء على القبور والتجصيص

القبور

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر
وان يقعد عليه وان يبنى عليه باب اذا مات
المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة باب سؤال الملكين العبد اذا
وضع في قبره عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع
نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا في الجنة قال نبي الله صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا

ويملأ عليه خضرًا إلى يوم يبعثون

باب في قوله

تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وأنه
في القبر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله
ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب في عذاب القبر

والتعوذ منه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه
وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال
من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا
في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت
الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال
تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

باب يهود تعذب في قبورها

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ۞

باب في زيارة القبور والاستعطاف

والاستغفار لهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر
لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا
القبور فإنها تذكر الموت

باب منه

عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا
لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا
تشربوا مسكرا

باب التسليم على أهل القبور

والترحم عليهم والدعاء لهم عن محمد بن قيس أنه قال يوما ألا أحدثكم
عني وعن أمي قال فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة
رضي الله عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
بلى قالت لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب
فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره على
فراشه فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ
رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت
درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره
حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات
ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر
فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك
يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرني اللطيف
الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته قال فأنت السواد
الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال ۞

أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله
قال نعم قال فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك
فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت
أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال إن ربك
يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول لهم يا رسول
الله قال قولي السلام عليكم على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون

باب الجلوس على القبور والصلاة إليها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس
أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر

باب منه

عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها

باب في الرجل الصالح يثنى عليه

عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير
ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنه
أن معاذا رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك تأتي
قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم

أموالهم

أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب ما فيه الزكاة من الأموال العين والحرث والماشية

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون
خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة

باب ما فيه العشر أو نصف العشر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشور وفيما
سقي بالسانية نصف العشر

باب لا زكاة على المسلم في عبده ولا في فرسه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة

باب في تقديم الصدقة ومنعها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي
علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه

باب فيمن لا يؤدي الزكاة

عن أبي ذر رضي الله عنه
قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال
هم الأخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمت
فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت
يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها
كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت
له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله إما الى الجنة وإما الى النار قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا
اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد
عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها
بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر
وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء
وفخرا ونواء على أهل الاسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر فرجل
ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر

وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الاسلام في مرج او
روضة فما أكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب الله له عدد ما
أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها
لا حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها الا
كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل علي
في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب في الكانزين
والتغليظ عليهم عن الأحنف بن قيس قال كنت في نفر من قريش
وفيه فمر أبو ذر رضي الله عنه يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج
من جنوبهم وبكي من قبل أقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد
قال قلت من هذا قالوا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول
قبيل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول
في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه
ش باب الأمر بإرضاء المصدقين عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس
من الأعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا
فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير ما
صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
عني راض باب الدعاء لمن أتى بصدقته عن عبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه ابن أبي أوفى بصدقته فقال اللهم صل على

الا يوتى باب اعطا من يخاف على ايمانه
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما
فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم
اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار باب
اعطا المولفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يوميذ عشرة الاف
ومعه الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده قال فنادى يوميذ ندايين لم
يخلط بينهما شيا قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضا فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت
الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعا وتعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد
صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال
فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
قال هشام يعني بن زيد بن انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك
فقال واين اغيب عنه باب منه عن رافع بن خديج

رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب
وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم
مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مردا س
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امري منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع
قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه موضع
وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر السما مسا وصبا حا
صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله
رضي الله عنه الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لين ادركتهم ه

لا تعلم قبل هود باب لا تحل الصدقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ
الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا تحل لنا الصدقة ۞
باب كراهة استعمال آل النبي صلى الله عليه
وسلم على الصدقة عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة
بن الحارث والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم فقالا والله لو بعثنا هذين
الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه
فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس
قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال رضي الله عنه
علي رضي الله عنه لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث
فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع
علي رضي الله عنه قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى
الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل
ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم
تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح
فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس
ونصيب كما يصيبون الناس قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال
وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة لا
تنبغي لآل محمد صلى الله عليه وسلم إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية

وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال
لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن
الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من
الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي باب
إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النبي صلى الله عليه وسلم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أهدت بريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب منه
عن أم عطية قالت بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعث
إلى عائشة رضي الله عنها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عائشة
قال هل عندكم شيء قالت لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التي
بعثتم بها إليها قال إنها قد بلغت محلها باب قبول
النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورد الصدقة عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بطعام سأل عنه فإن قيل هدية
أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل منها باب في
زكاة الفطر على المسلمين في التمر والشعير عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من
رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر
أو أنثى من المسلمين باب زكاة الفطر من الطعام
والأقط والزبيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج
إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو
مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو

صاعاً من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنهما حاجاً او معتمراً فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال
اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر فاخذ الناس بذلك
قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابداً ما عشت
باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج
زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
الترغيب في الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يسرني ان لي احداً ذهباً ياتي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا ديناراً ارصده لدين علي باب منه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء
تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن
قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة
امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي لا تصلي
وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين باب الحث على النفقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل يا ابن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله عز وجل ملأى وقال ابن نمير
ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار باب
الترغيب في الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها عن حارثة بن
وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا

بها
فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بالامس
قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء
القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئاً
باب الصدقة على الزوج والولد عن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت
انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة
فاته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال
لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما
على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما
فقال امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب
قال امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر
القرابة واجر الصدقة باب الصدقة في الاقربين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالاً

وكان احب اموالِه اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله عز وجل ارجوا برها
وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه باب

باب
فقسمها

باب الصدقة على الاخوال عن ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك

باب صلة الام المشركة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها
قال نعم باب الصدقة على الام الميتة
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي افلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم باب الحث على الصدقة
على ذوي الحاجة والحض من سن فيها سنة حسنة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجا
قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر مجـ
بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم

من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب
فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية
ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من
صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كا دت
كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من
طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن
سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من
بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء باب

الصدقة في المساكين وابن السبيل عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا بفلاة
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة
فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما
اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني
عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما
يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية به
واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال
اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب الترغيب في صدقة المنيحة عن ابي هريرة الا رجل يمنح اهل
بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم

باب فضل اخفاء الصدقة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة الله عز وجل
ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان
لفلان

باب قبول الصدقة من الكسب الطيب
وتربيتها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما
يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا عز وجل
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك

باب ترك احتقار
قليل الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب في قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال
فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان بشيء اكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم

باب من جمع الصدقة واعمال البر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في
سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم
منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة باب كل معروف صدقة عن حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
باب التسبيح والتهليل واعمال البر صدقة عن ابي
ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم
ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
باب الصدقة ووجوهها على السلامى عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس
وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي
باب في قبول الصدقة تقع في غير اهلها عن ابي

هريرة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق ٦٠
فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن
زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها
عن سرقته باب في المتصدق والبخيل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه
حتى تعفي اثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا يستطيع باب
في المنفق والممسك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب
الخازن الامين احد المتصدقين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال الذي
يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين باب انفقي ولا تحصي

ولا توعي عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح
ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك

باب اذا انفقت المراة من بيت زوجها عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها ولزوجها اجر الحال
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا

باب ما انفق العبد من مال مولاه عن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنهما
قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي
فضربني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته
فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما

باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المراة
وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما
انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له

باب التعفف والصبر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما
عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطا خير
واوسع من الصبر

باب في الكفاف والقناعة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه

باب

باب التعفف عن المسالة عن معاوية رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا
يسالني احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته

باب كراهية المسالة للناس
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس في وجهه مزعة لحم

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيتصدق
به ويستغني به من الناس خير له من ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك
بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول

باب اليد العليا خير من اليد السفلى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى
السائلة

باب منه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى

باب المسكين
الذي لا يجد غنى ولا يسال الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف
على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين

يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا
يسأل الناس شيئا باب ليس الغنى عن كثرة العرض عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس باب كراهية الحرص
على الدنيا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن
آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر

باب لو كان لابن آدم واديان من مال

لابتغى واديا ثالثا عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراء البصرة
فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرؤوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم
فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم
وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير
اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة نشبهها باحدى المسبحات
فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب
شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة باب
ما يخرج من زهرة الدنيا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما
يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله ايأتي الخير بالشر فصمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله ايأتي الخير
بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير او خير هو ان
كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتلأت خاصرتاها

استقبلت

استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن
ياخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن ياخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي
ياكل ولا يشبع باب اباحة الاخذ لمن اعطي من غير مسألة
ولا اسراف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر رضي الله عنه اعطه يا
رسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل
احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه باب من تحل له المسألة
عن قبيصة بن مخارق الهلالي رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له
المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له
المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت
له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا باب
اعطاء من يسأل بغلظة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اثرت فيه حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله

الحجى

الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل ثم امر
له بعطا باب منه عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال
خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

كتاب الصيام

باب في فضل الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرو صايم اني امرو صايم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصايم
فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
باب في فضل شهر رمضان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين **باب**
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين الا رجل كان يصوم يوما فليصمه **باب**
الصوم لرؤية الهلال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه

فافطروا

فافطروا فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين **باب الشهر**
تسع وعشرون عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له حلفت يا نبي الله ان لا تدخل علينا شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين **باب منه**
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين
باب ان الله مده لرؤيته عن ابي البختري قال خرجنا
للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا
انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن
ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه **باب**
لكل بلد رؤيتهم عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية
رضي الله عنهم بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل علي
رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر
الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال
فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل
ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى بن يحيى في نكتفي او تكتفي

باب شهرا عيد لا ينقصان عن أبي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو
الحجة باب في السحور في الصوم عن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة
باب تأخير السحور عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم كان قدر ما
بينهما قال خمسين آية باب صفة الفجر
الذي يحرم الأكل على الصائم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض
الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني
معترضا باب في قول الله عز وجل حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
قال أنزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض قال
فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود
والخيط الأبيض ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد ذلك
من الفجر فعلموا إنما يعني بذلك الليل والنهار باب
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا
باب صوم من أدركه الفجر وهو جنب

عن عائشة وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالتا إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم
يصوم باب منه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء
الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا
رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله إني لأرجو
أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي باب في الصائم
يأكل ويشرب ناسيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه باب في الصائم يدعى لطعام
فليقل إني صائم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم باب
كفارة من وقع على امرأته في رمضان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال
وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال أفقر منا فما بين
لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك باب
منه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم قال
وطيت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شي فامره ان
يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به باب
في القبلة للصايم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه املككم لاربه
باب اذا اقبل الليل وغربت الشمس افطر الصايم
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح
فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم اذا غابت الشمس من هاهنا وجا (في الهامش: ثم قال بيده اذا)
الليل من هاهنا فقد افطر الصايم باب في تعجيل الفطر
عن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر باب منه عن ابي
عطية قال دخلت انا ومسروق على عايشة رضي الله عنها فقال لها مسروق
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالوا عن الخير احدهما يعجل
المغرب والافطار والاخر يوخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب
والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع باب النهي عن الوصال في الصوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن

الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا باب
الصوم والفطر في السفر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب
فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شا صام ومن شا افطر باب
منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح الى مكة وهو صايم في رمضان فصام حتى بلغ كراع
الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس اليه
ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة باب ليس من البر الصيام
في السفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له
قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر
باب لم يعب على الصايم والمفطر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم باب
اجر المفطر في السفر اذا تولى العمل عن انس رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال
فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا ومنا من يتقي الشمس بيده

قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
باب الفطر للقوة للقاء العدو عن قزعة
قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرق
الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه سالته عن الصوم في
السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال
فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر
اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا
ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر عن حمزة
بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام
في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه باب
منه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة
الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
باب قضاء رمضان في شعبان عن ابي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او
برسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل الصيام

عن الميت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه باب منه
عن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر
افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها
باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها باب الصوم والفطر
في الشهور عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه
وسلم باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
من النار سبعين خريفا باب في فضل صيام المحرم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة
الليل باب صيام يوم عاشوراء عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره باب اي
يوم يصوم عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما
وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشورا فقال
اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما فقلت هكذا
كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم باب
فضل صيام يوم عاشورا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا
هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بصيامه باب منه عن عبد الله بن ابي يزيد انه سمع
ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا
شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان باب من اكل
يوم عاشورا فليكف بقية يومه عن الربيع بنت معوذ بن
عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى
الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم
ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم

على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار باب
صيام شعبان عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول
قد افطر ولم اره صايما قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان
كله كان يصوم شعبان الا قليلا باب في صوم
سرر شعبان عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى
او الله عليه وسلم قال له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين باب اتباع رمضان بصيام ستة
ايام من شوال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر باب ترك صيام ايام عشر ذي الحجة
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما
في العشر قط باب صوم يوم عرفة عن ابي قتادة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل
عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا

صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي
قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي
قبله

باب ترك صوم يوم عرفة بعرفة للحاج

عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه

باب النهي عن صيام يوم الأضحى والفطر

عن أبي عبيد مولى ابن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون
فيه من نسككم

باب كراهة صيام أيام التشريق

عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق
أيام أكل وشرب وفي رواية وذكر الله تعالى

باب صيام يوم الاثنين

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي

باب كراهة صوم الجمعة مفردا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة
إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده

باب منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في
صوم يصومه أحدكم

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

عن معاذة العدوية أنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام
قالت نعم فقلت لها من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر
يصوم

باب كراهة سرد الصيام

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أصوم أسرد وأصلي
الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي
الليل فلا تفعل فإن لعينك حظا ولنفسك حظا ولأهلك حظا فصم وأفطر
وصل ونم وصم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة قال إني أجدني أقوى
من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان
داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد

باب أفضل الصيام صيام داود صوم يوم وإفطار يوم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى
الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما

باب من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا
يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما
فأكل

كتاب الاعتكاف

باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه

عن عائشة رضي الله

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم
دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من
رمضان فضربت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا
الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر
رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال باب
اعتكاف العشر الاول والعشر الاوسط عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير
بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه وكلم الناس فدنوا منه فقال
اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت
فقيل لي انها في العشر الاواخر من احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف
الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح
من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت
الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء
واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر باب
اعتكاف العشر الاواخر من رمضان عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده باب الاجتهاد
في العشر الاواخر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد
المئزر باب في ليلة القدر وتحريها في العشر

الاواخر

الاواخر من رمضان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان
ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي باب
ليلة القدر ليلة احدى وعشرين قد تقدم حديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه في ذلك باب ليلة القدر ليلة
ثلاث وعشرين عن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا
ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر
الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين
باب التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما
انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء
فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر
واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك
منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون وهي التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون
فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة
باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت إن أخاك ابن مسعود
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله أراد أن لا يتكل الناس
أما إنه قد علم أنها في رمضان وأنها في العشر الأواخر وأنها ليلة سبع
وعشرين ثم حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقلنا بأي شيء
تقول ذلك يا أبا المنذر فقال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها

باب فرض الحج مرة في العمر

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد
فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا
نهيتكم عن شيء فدعوه

باب ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

باب في يوم الحج الأكبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر الصديق رضي الله
عنه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول

عبد الرحمن

يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة

باب فضل يوم عرفة

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء

باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره

عن علي الأزدي أن ابن عمر رضي الله عنهما علمهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم
هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر
والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء
المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون

باب سفر المرأة إلى الحج مع ذي المحرم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر
سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو
ذو محرم منها

باب منه

عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم

باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع

فقام

ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني
اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك باب
حج الصبي وأجر من حج به عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا
من أنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت
ألهذا حج قال نعم ولك أجر باب الحج عمن لا يستطيع
الركوب عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل
ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع باب في الحائض والنفساء
إذا أرادتا الإحرام عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست أسماء بنت
عميس بمحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم بالشجرة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا بكر الصديق أن يأمرها أن تغتسل وتهل
باب في المواقيت في الحج والعمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرنا ولأهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون منها
باب منه عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل
عن المهل

عن المهل فقال سمعته أحسبه رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل
أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق
ذات عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم باب
الطيب للمحرم قبل أن يحرم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين
أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف بالبيت باب منه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم باب للمسك أطيب الطيب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة
من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب
باب الألوة والكافور عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع
الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
في الريحان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح باب
الإهلال من عند مسجد ذي الحليفة عن سالم بن عبد الله أنه سمع
أباه رضي الله عنه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
باب الإهلال حين تنبعث الراحلة عن عبيد بن
جريج أنه سمع قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا أبا عبد الرحمن رأيتك
تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال

السبتية

رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما
الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال
السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ۝

باب في الإهلال بالحج من مكة عن جابر بن عبد
الله أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد
وأقبلت عائشة بعمرة حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا
بالكعبة والصفا والمروة وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل منا
من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا
النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال
ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها
تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم
أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت
طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك
جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال
فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة ۝

باب التلبية

باب التلبية عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي
الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك والرغباء إليك والعمل **باب في التلبية بالعمرة
والحج** عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما
جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا **باب منه**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما **باب
في إفراد الحج** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهللنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا
باب منه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفرد بالحج **باب في القران بين الحج والعمرة**
عن بكر بن عبد الله عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا
قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر رضي الله عنهما فقال لبى بالحج وحده فلقيت
أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صبيانا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا **باب
في متعة الحج** عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل برأيه ما شاء **باب
منه** عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم

وتمتعنا معه **باب منه** عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة **باب**
من أحرم بالحج ومعه الهدي عن موسى بن نافع قال قدمت مكة
متمتعا بعمرة قبل التروية بأربعة أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية
فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد
الله الأنصاري أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه
وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلوا من إحرامكم وطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية
فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج قال افعلوا ما أمرتكم به فإني لولا أني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
باب نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال بم أهللت قال قلت أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي
فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر رضي الله عنه وإمارة عمر رضي الله عنهما
فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في
شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير
المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا

الذي أحدثت في شأن النسك قال إن نأخذ بكتاب الله عز وجل قال وأتموا
الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي **باب منه**
عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم خاصة **باب الهدي في القران**
بين الحج والعمرة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج في
الفتنة معتمرا وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى إذا ظهر على البيداء
التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج
مع العمرة فخرج حتى إذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا
لم يزد عليه ورأى أنه مجزئ عنه وأهدى **باب**
الهدي في المتعة عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج
فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء
حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى

اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي
حرم عليه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من
كل شي حرم عليه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق
الهدي من الناس **باب في ارداف الحج على العمرة**
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا
يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا
قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان
عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها **باب الاشتراط
في الحج والعمرة** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة بنت الزبير بن
عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني
اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال
فادركت **باب من احرم وعليه جبة واثر الخلوق**
عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق او قال اثر صفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فقال وانزل على النبي صلى الله عليه
وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي

صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال ايسرك ان تنظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال فرفع عمر رضي الله عنه طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال كغطيط البكر
قال فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او
قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما انت صانع في
حجك **باب ما يجتنب المحرم من اللباس**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا
مسه الزعفران ولا الورس **باب منه** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول
السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم
باب في الصيد للمحرم عن الصعب بن جثامة
الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب منه عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره
كيف اخبرتني عن صيد اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام
قال قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا ناكله انا حرم

باب في لحم الصيد للمحرم بصيده الحلال
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا
وخرجنا معه قال فصرف من اصحابه فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر
حتى تلقوني قال فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا
حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها قال
فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمين قال فحملوا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا محرمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو
قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا
فاكلنا من لحمها فقلنا ناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال
هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب ما يقتل المحرم من الدواب عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا باب
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والعقرب والغراب والحداة
والكلب العقور باب الحجامة للمحرم عن ابن بحينة
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط
راسه باب مداواة المحرم عينيه عن نبيه
بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى
عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فارسل

الى ابان بن عثمان يسأله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان
رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر باب غسل
المحرم راسه عن عبد الله بن حنين عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهم انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه اساله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد
الله بن عباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه
وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم
قال لانسان يصب اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب في
الفدية للمحرم عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو في المسجد
فسالته عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال كعب
نزلت في كان بي اذى من راسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى
اتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او
نسك قال صوم ثلثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع
طعاما لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
في المحرم يموت ما يفعل به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خر رجل
من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر والبسوه في ثوبيه و

خمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً. باب
المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة. عن نافع أن
ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ثم يدخل مكة نهاراً ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله

باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج
من طريق. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإذا دخل مكة دخل
من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى.

باب في
النزول بمكة للحاج. عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول
الله أتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان
عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين.

باب
الرمل في الطواف والسعي. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه
يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة.

باب منه. عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر
الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف.

باب منه
عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما أرأيت هذا الرمل
بالبيت ثلاثة أطواف ومشي أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك
يزعمون أنه سنة فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا

وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون
إن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا
يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثاً
ويمشوا أربعاً قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً
أسنة هو قال فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال
قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر
عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر
عليه ركب والمشي والسعي أفضل.

باب تقبيل
الحجر الأسود في الطواف. عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الأصلع
يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله إني لأقبلك وإني أعلم (لاعلم)
أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلك ما قبلتك.

باب استلام الركنين
اليمانيين في الطواف. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين اليماني والحجر مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما في شدة ولا رخاء.

باب منه. عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين
اليمانيين.

باب الطواف على الراحلة. عن جابر رضي الله عنه
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته
يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه

باب الطواف رجالا بالعدل عن أم سلمة رضي الله

عنها قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
الطواف بين الصفا والمروة وقوله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله عن عروة قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله يقول ان الصفا والمروة قالت لم قلت
من شعائر الله الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار وكانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في
الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الاية فلعمري ما اتم الله
حج من لم يطف بين الصفا والمروة وفي رواية ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة باب الطواف بالصفا
والمروة سبعا واحدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا
باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من
الطواف والسعي عن وبرة يعني بن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند بن قال
عمر رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي
الموقف فقال نعم فقال فان بن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي
الموقف فقال بن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول
بن عباس ان كنت صادقا وفي رواية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم

بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة باب منه
عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل قدم بعمرة فطاف ف
بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وبين الصفا والمروة سبعا جميعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوة حسنة باب في دخول الكعبة
والصلاة فيها والدعاء عن بن عمر رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة
فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة
عثمان بن طلحة بن زيد وطلحة رضي الله عنهم وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه ما شاء الله
ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان
اساله كم صلى باب منه عن بن جريج قال قلت
لعطاء اسمعت رسول الله بن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله
قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة قلت له ما نواحيها في زواياها قال بل في كل قبلة من
البيت باب في حجة النبي صلى الله عليه وسلم
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين
فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع
كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي
سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها
كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على
المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج فعقد
ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
المدينة بشر كثير يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل عمله فخرجنا
معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب ثم احرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى
حتى اذا استوت به على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما
عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون
به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم
عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين

البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من
شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة
ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة قال لو
اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وجعلتها عمرة فقام
سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في اخرى وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله
عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت
فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا وكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت
مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت
ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا
تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله

عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر فضربت له
بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند
المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى
اذا زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمانا دم ابن ربيعة بن الحارث كان
مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول
ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النسا
فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا
يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السما وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم
اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس

وذهبت

وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما
اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان — دان
واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة ودعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان
تطلع الشمس واردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض
وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة — التي
الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر
ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى
بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا

فشرب منه باب التلبية والتكبير في الغدو
من منى إلى عرفة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر باب
منه عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما
غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فقال
فلا ينكر عليه باب في الوقوف بعرفة وقوله
تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس باب
منه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه
يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة
فقلت والله إن هذا لمن الحمس فما شأنه ها هنا وكانت قريش تعد
من الحمس باب في الإفاضة من عرفة والصلاة
بالمزدلفة عن كريب أنه سأل أسامة بن زيد رضي الله عنهم كيف
صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال
جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فأناخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقته وبال وما قال أهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا
ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمامك فركب حتى

جئنا

جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى
أقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال
ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي
باب صفة السير في الدفع من عرفة عن عروة
قال سئل أسامة وأنا شاهد أو قال سألت أسامة رضي الله عنهما وكا ن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات كيف كان يسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص باب في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء
ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله باب
صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة بإقامة واحدة
عن سعيد بن جبير قال أفضنا مع ابن عمر رضي الله عنهما حتى أتينا جمعا
فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باب التغليس
بصلاة الصبح بالمزدلفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين
صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها
باب الإفاضة من جمع بليل للمرأة الثقيلة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأذنت سودة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس

وكانت ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قالت فأذن لها
فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن
أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة
فأكون أدفع بإذنه أحب إلي من مفروح به باب
تقديم الظعن من مزدلفة عن عبد الله مولى أسماء رضي الله عنها
قال قالت لي أسماء رضي الله عنها وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت
لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي
فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها أي هنتاه لقد
غلسنا قالت كلا أي بني إن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
باب تقديم الضعفة من مزدلفة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل
أو قال في الضعفة من جمع بليل باب منه عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم
يدفعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر
يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل رضي الله عنه من جمع قال وأخبرني
ابن عباس أن الفضل أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة باب رمي جمرة العقبة

من بطن الوادي ويكبر مع كل حصاة عن الأعمش
قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن كما ألفه
جبريل السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء والسورة
التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبه
وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من
بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد
الرحمن إن الناس يرمونها من فوقها قال هذا والذي لا إله غيره مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة باب منه عن عبد الرحمن
بن يزيد أن عبد الله لبى حين أفاض من جمع فقيل أعرابي هذا فقال عبد الله
أنسي الناس أم ضلوا سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا
المكان لبيك اللهم لبيك باب رمي جمرة العقبة
يوم النحر على الراحلة عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى النبي
الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه باب
قدر حصى الجمار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف باب
وقت الرمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس
باب رمي الجمار تو عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي

بين الصفا والمروة ثم والطواف ثم وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو

باب حلق الرأس للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع

باب في الحلاق والتقصير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين

باب الرمي يوم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالجانب الأيمن

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف إلى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن رأسه فحلق شقه الأيمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال أين أبو طلحة فأعطاه إياه

باب من حلق قبل النحر ونحر قبل الرمي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله إني لم أكن أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج قال وطفق آخر يقول إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق فحلقت قبل أن أنحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته سئل يومئذ عن أمر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الأمور قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج

باب منه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج

وأتاه

وأتاه آخر فقال إني ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما رأيته سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعلوه ولا حرج

باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج

باب البعث بالهدي وتقليدها وهو حلال

عن عمرة بنت عبد الرحمن أن ابن زياد كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي إلي بأمرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب منه

عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها

باب ركوب البدنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب منه

عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا

باب ما عطب من الهدي

قبل محله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذؤيبا ابا قبيصة حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها
شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك باب
الاشتراك في الهدي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة باب
الهدي من البقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر باب
نحر البدن قياما مقيدة عن زياد بن جبير ان ابن عمر رضي الله عنهما اتى
على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب الصدقة بلحوم الهدي وجلالها
وجلودها عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي
الجزار شيئا منها قال نحن نعطيه من عندنا باب
طواف الافاضة يوم النحر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن
عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم فعله باب من طاف بالبيت فقد حل
عن عطاء قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا يطوف بالبيت حاج
ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله ثم
محلها

محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس ص
يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه
وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع باب يكفي
القارن طواف واحد للحج والعمرة عن عائشة رضي الله عنها انها
حاضت بسرف وتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزئ عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك باب
متى يحل من احرم بحج وعمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
باب نزول المحصب يوم النفر والصلاة به
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا ينزلون الابطح باب منه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك
ان قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب الا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب
باب في البيتوتة ليالي منى بمكة لاهل السقاية
عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم استاذن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له **باب** منه عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت
جالسا مع ابن عباس رضي الله عنهما عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال
ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة
بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه
باناء فيه نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم
كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج بيان بعد فيما
والعمرة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او
قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا **باب** لا ينفر احد
حتى يطوف بالبيت للوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت **باب**
المراة تحيض بعد ان تودع عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت
صفية بنت حيي رضي الله عنها بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت
حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالت فقلت يا رسول
الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر **باب** منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن المراة الحائض **باب** في اباحة
العمرة في شهور الحج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
باب فضل العمرة في رمضان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها
ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان
زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الآخر يسقي عليه غلامنا بان لحلا
قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي **باب**
حج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني
زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
وانه حج بعد ما هاجر حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى واحدة بحجة
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **باب**

التقصير في العمرة عن ابن عباس ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنهما اخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على
المروة او رايته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة **باب**
قضاء الحائض العمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي
الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال
غدا ولكنها على قدر نصبك او على قدر نفقتك **باب ما**
يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج
او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب التعريس والصلاة بذي الحليفة اذا
صدر من الحج والعمرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان ابن عمر يفعل
ذلك **باب منه** عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي كان ينيخ بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب منه** عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
القبلة وسطا من ذلك **باب في تحريم مكة**
وصيدها وشجرها ولقطتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله صلى الله عليه وسلم والمومنين وانها لم تحل لاحد كان
قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العبا س
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
منه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح **باب دخول**
النبي صلى الله عليه وسلم مكة غير محرم يوم الفتح عن جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير
احرام **باب منه** عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما

نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب في جدر الكعبة وبابها

عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض

باب في نقض الكعبة وبنائها

عن عطا قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاه اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجريهم او يحزبهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي راي فيها اري ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضت الثلاث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السما حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شي تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناوه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدا اسا نظر الناس اليه فبنا عليه البنا وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شي اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه

باب منه

عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المومنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البنا فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فاني سمعت ام المومنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على بنا ابن الزبير

باب حرم المدينة وصيدها وشجرها والدعا لها

عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة

باب منه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

يقتل

عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان لا يقطع عضاهها ولا
يصاد صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة

باب منه عن عامر
بن سعد ان سعدا رضي الله عنه ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان
يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة

باب منه عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال
وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء
من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي

بلغ

صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان

باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها عن ابي سعيد
مولى المهري انه جاء ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره
في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا
صبر له على جهد المدينة ولأوائها فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة اذا كان مسلما

باب منه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال
رضي الله عنهما فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب لنا المدينة كما حببت مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة

باب لا يدخل المدينة الطاعون ولا الدجال
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

باب المدينة تنفي خبثها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو
الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد منهم رغبة عنها
الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا
تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد

نفسي

باب منه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله سمى المدينة طابة

باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء

باب الترغيب في المقام بالمدينة عند فتح
الأمصار

عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح
العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون

باب في المدينة حين
يتركها أهلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي
يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على
وجوههما

باب ما بين القبر والمنبر روضة
من رياض الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب أحد جبل يحبنا ونحبه

عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فقال إن أحدا
جبل يحبنا ونحبه

باب لا تشد الرحال إلا
إلى ثلاثة مساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام
ومسجد الأقصى

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه
عثمان رضي الله عنهما فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا
نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد
الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء

باب منه

عن أنس رضي الله عنه أن نفرا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم
وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال أقوام
قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني

باب منه

عن سعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه قال أراد عثمان بن مظعون رضي الله عنه
أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أجاز له ذلك لاختصينا

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

باب في نكاح
ذات الدين

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

ملالها

تربت يداك باب في نكاح البكر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال سبعا
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت
قال قلت نعم قال فبكرا ام ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت ان عبد الله هلك
وترك تسع بنات او سبعا واني كرهت ان اتيهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت
ان اجيء بامراة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لي خيرا
باب لا يخطب على خطبة اخيه عن عبد الرحمن
بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه على المنبر يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المومن اخو المومن ولا يحل للمومن ان يبتاع على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر باب النظر
الى المراة لمن يريد التزويج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت
اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عرض
عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك
الرجل فيهم باب استئمار الثيب والبكر في
النكاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت باب منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من
وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها باب
الشروط في النكاح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب تزويج الصغيرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين
قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان فوفا
وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي
فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه باب عتق الامة وتزويجها
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لارى فخذ نبي الله صلى الله عليه بياض
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال واصبناها
عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها فقال له
ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان
بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال
فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران

باب نكاح الشغار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق

باب في نكاح المتعة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا
ألا نستخصي فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم
رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر
والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حتى
نهى عنه عمر رضي الله عنه في شأن عمرو بن حريث

باب نسخ نكاح المتعة وتحريمها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول

الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية

باب منه عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم
فأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل
من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد
فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة
أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك أن يستمتع
منك أحدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت
تنظر إلى الرجلين ويراها صاحبي تنظر إلى عطفها فقال إن برد هذا
خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرات أو
مرتين ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه عن سبرة الجهني رضي الله عنه أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في
الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده
منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا

باب النهي عن نكاح المحرم وخطبته عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد
الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن
عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحاج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا
يخطب

باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

باب

منه عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن
عباس باب الجمع بين المراة وعمتها او خالتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع
نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها باب
صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه قال سالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف
اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه باب النكاح على وزن نواة
من ذهب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة فقال ما هذا فقال يا رسول
الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم
ولو بشاة باب التزويج على تعليم القران
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا

تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها عليه
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب في قوله تعالى ترجي
من تشاء منهن الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
باب التزوج في شوال عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال
فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال وكانت
عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال باب
الوليمة في النكاح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على امراة من نسائه اكثر وافضل مما اولم على زينب فقال
ثابت البناني بم اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه باب
منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد دخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت اليك هذا
امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقريك السلام وتقول ان
هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت
وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم
كانوا قال زهاء ثلثمايه وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور
قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي
يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال
وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه
ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا
عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى
خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على
الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى اخر الاية قال الجعد قال انس بن مالك انا

احدث

احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
في اجابة الدعوة في النكاح عن نافع بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان
مفطرا فليطعم **باب** منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى
اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب**
ما يقول عند الجماع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان ابدا **باب** في قوله تعالى نساؤكم حرث
لكم عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل المراة
من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم **باب** في المراة تمتنع من فراش زوجها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح **باب** في نشر سر المراة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
باب ستر الله العمل على العبد وستره

عن نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد
بالليل عملا ثم يصبح قد ستره الله ربه عز وجل فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه فبات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه باب في العزل عن المراة والامة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما ذلكم قالوا
الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل له الامة
فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر
قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر ه
باب منه عن جابر رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان عندي جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لن يمنع شيئا اراده الله قال فجا الرجل فقال يا رسول الله ان
الجارية التي كنت ذكرتها حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله
ورسوله باب في الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت
عكاشة رضي الله عنها قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الواد الخفي باب وطي الحبالى
من السبي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى
بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه

وهو لا

وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا
لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من
النسا الا ما ملكت ايمانكم فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن باب
في القسم بين النسا عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن
يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجات زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى
استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر رضي الله عنه على ذلك فسمع اصواتهما
فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجي
ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
اتاها ابو بكر رضي الله عنه فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا ه
باب المقام عند البكر والثيب عن ام سلمة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها
ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت لك وان سبعت
لك سبعت لنسائي باب منه عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه

عنه صح

قال السنة كذلك باب هبة المرأة يومها
للاخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون
في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت
يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي
منك لعايشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
يومين يومها ويوم سودة باب في ترك القسم لبعض
النسا عن عطا قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطا التي لا يقسم لها صفية بنت حيي ابن اخطب باب
من راى امراة فليات اهله يرد ما في نفسه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب
وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل
في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة
فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه باب في مداراة
النسا والوصية بهن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او
ليسكت واستوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع
اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنسا
خيرا باب لا يفرك مومن مومنة عن ابي هريرة رضي

فليتكلم

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان
كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره باب لولا
حوا لم تخن انثى زوجها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز الطعام ولم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن انثى زوجها الدهر باب من قدم من سفر
فلا يعجل بالدخول الى اهله حتى تمتشط الشعثة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما
اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا
او عشاء حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت
فالكيس الكيس كتاب الطلاق باب
في الرجل يطلق امراته وهي حايض عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان
يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا قال وكان عبد الله اذا سيل
عن الرجل يطلق امراته وهي حايض يقول اما انت طلقتها واحدة او
اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها

ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت منك

باب منه عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراته ثلاثا وهي حائض فامر ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها قال قلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق

باب طلاق الثلاث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنهما طلاق الثلاث واحدة فقال عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه ان الناس قد استعجلوا في امر قد كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم

باب في الرجل يطلق امراته فتتزوج ولا يدخل بها فليس لها ان ترجع الى الاول عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر رضي الله عنه جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الحرام وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك والاختلاف فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب منه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها فيشرب عندها عسلا قالت فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا

باب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من اهلها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله الذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت وانه لعلى الباب فرقا منك

فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما
دخل علي قلت مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله والحمد لله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب تخيير الرجل امراته

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل ابو بكر رضي الله عنه
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوذن
لاحد منهم قال فاذن لابي بكر رضي الله عنه فدخل ثم اقبل عمر رضي الله عنه
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساوه واجما
ساكتا قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو
رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة
يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا شيا
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة فقال
يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تستعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا
ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا

باب منه

عن مسروق
قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني
ولقد سالت عايشة رضي الله عنها فقالت قد خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم افكان طلاقا

باب في قوله تعالى

وان تظاهرا عليه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مكثت
سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اية فما استطيع
ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع وكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
قلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت له والله ان كنت
لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك
وقال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينما انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي
لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت ولما ها هنا وما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله عز وجل وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت
في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه

[illegible]

قال فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
الينا فقد امتلات صدورنا منه فاتى صاحبي الانصاري يدق الباب وقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذ ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقي
اليها بعجلتها وغلام لرسول الله اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر
فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما
بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهبا معلقة ورايت مصبوبًا
اثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك
يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة

كتاب العدة

باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى
عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني
قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا
ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها
زوجها حتى تطهر

باب في المطلقة تخرج لجداد نخلها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال طلقت خالتي فارادت ان تجد
نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي
نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا

باب في خروج المطلقة من بيتها اذا خافت على نفسها

عن فاطمة بنت
قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال
فامرها فتحولت

باب منه

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها
آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى
مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة بنت قيس

باب في زوج المطلقة لبعد عدتها

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان زوجها طلقها ثلاثا فلم

فجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد رضي الله عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت

باب الاحداد في العدة على الميت وترك الكحل

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مسّت بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة رضي الله عنها تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا قد

كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره

باب ترك الطيب والصبغ للمراة الحاد

عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار

كتاب اللعان

باب في الذي يجد مع امراته رجلا

عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري رضي الله عنهم فقال له ارأيت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب

ايقتله

فاتى بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن
عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي
باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني

باب منه عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في
امرة مصعب ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن
عمر رضي الله عنهما بمكة فقلت للغلام استاذن لي قال انه قائل فسمع صوتي
قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة
فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف
قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من
سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل
ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك
اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله تعالى هذه الايات في
سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره
واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق
ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا

اهون من

اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما

باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها

باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه

باب منه عن محمد هو ابن سيرين قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف
امراته بشريك بن سحما وكان اخا البرا بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن عن
في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان سالت سحما
جات به ابيض سبطا العين فهو لهلال بن امية وان جات به اكحل قضي
جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحما قال فانبئت انها جات به اكحل
جعدا حمش الساقين

باب في انكار الولد ونزع العرق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من
اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله

نزعه عرق لعله قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق
له باب الولد للفراش عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا
رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة بعد باب قبول القافة في الولد
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم مسرورا فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض باب الرضاع
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب تحريم
الرضاعة من ماء الفحل عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي من الرضاعة
يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة
استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك فليلج
قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك
باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة عن علي رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء
قلت نعم بنت حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة
اخي من الرضاعة باب تحريم الربيبة واخت المراة
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان فقال افعل ماذا قلت
تنكحها قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في
الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن باب في المصة والمصتين
عن ام الفضل رضي الله عنها قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى
فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
باب في خمس رضعات عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران

باب في رضاعة الكبير عن عائشة رضي الله عنها
ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني بنت
سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما
يعقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي
في نفس ابي حذيفة باب منه عن زينب بنت ام سلمة ان
امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ابى سائر ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله
ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة
فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا باب انما
الرضاعة من المجاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في
وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن
اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة كتاب
النفقات باب في الابتداء بالنفس
وللاهل وذوي القرابة عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني
عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الك مال غيره قال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال
ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا اشير بيده عن

يمين

ابي

في نفس ابي
عقلوا

يمينك وعن شمالك باب في نفقة المماليك والمن
من حبس عنهم قوتهم عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا
قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما
ان يحبس عن من يملك قوته باب فضل النفقة على
العيال والاهل عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل
على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو
قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق
على عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم باب منه
عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم
اذا انفق على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة باب
للمرأة ان تنفق من مال زوجها بالمعروف على عيالها عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يذلهم الله عز وجل من اهل
خبائك وما على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله من اهل
خبائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله
بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف
باب في المطلقة ثلاثا الا نفقة لها عن فاطمة بنت قيس رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا

نفقة باب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما لفاطمة
خير أن تذكر هذا يعني قولها لا سكنى ولا نفقة باب منه
عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالسا في المسجد الأعظم ومعنا
الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفا من حصى فحصبه به فقال
ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر رضي الله عنه لا نترك كتاب الله وسنة
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت لها السكنى
والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة

كتاب العتق

فصل من أعتق رقبة مؤمنة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه باب في
عتق الولد الوالد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ه
باب من أعتق شركا له في عبد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق باب منه
وذكر السعاية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له
مال استسعي العبد غير مشقوق عليه باب ه

القرعة

القرعة في العتق عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رجلا
أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين
وأرق أربعة وقال له قولا شديدا باب الولاء
لمن أعتق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة فقالت
إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية
فأعينيني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله
إذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال
اشتريها وأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم
يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق باب
منه وتخيير المعتقة في زوجها عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى

يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال
هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها
انما الولاء لمن اعتق باب النهي عن بيع الولاء
وعن هبته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وعن هبته باب من تولى
قوما غير مواليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف
باب اذا ضرب مملوكه اعتقه عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت خلفي
صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر منك عليه فالتفت فاذا هو رسول عليك
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى
فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار باب
منه عن زاذان ان ابن عمر رضي الله عنهما دعا بغلام له فرأى بظهره
اثرا فقال له اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيئا من
الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فكفارته
ان يعتقه باب منه عن سويد بن مقرن رضي
الله عنه ان جارية له لطمها انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة
محرمة فقال لقد رأيتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه باب التغليظ
على من قذف مملوكه بالزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام
عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال باب
الاحسان الى المملوكين في الطعام واللباس ولا يكلفوا ما لا
يطيقون عن المعرور بن سويد قال مررت بابي ذر بالربذة وعليه
برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة
فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية
فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية فقلت يا
رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ
فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون
والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم باب منه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده فليأكل معه فان
كان الطعام مشفوها قليلا فليضع منه في يده اكلة او اكلتين قال داود
هو ابن قيس يعني لقمة او لقمتين باب ثواب العبد اذا
نصح لسيده واحسن عبادة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله عز وجل
فله اجره مرتين باب منه عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح
اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال ثم بلغنا ان ابا هريرة لم يكن
يحج حتى ماتت امه لصحبتها باب في بيع المدبر اذا
لم يكن له مال غيره فيه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وقد
تقدم في اول كتاب النفقات ه باب المنع
باب بيع الطعام بالطعام مثلا بمثل
عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم
اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء
معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا
تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له
فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع باب
النهي عن بيع الطعام قبل ان يستوفى عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله والله اعلم
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة رضي الله
عنه احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الطعام حتى يستوفى قال فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمان
فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس باب

نقل الطعام اذا بيع جزافا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا
نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى ننقله من مكانه باب بيع الطعام الكيل بالجزاف
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب
بيع التمر مثلا بمثل عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل ه
او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب
بيع الصبرة من التمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى
من التمر باب لا يباع التمر حتى يطيب عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال نهى او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب باب منه عن ابي البختري قال سالت ابن
عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يوكل منه وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى
يحرز باب النهي عن بيع الثمر حتى يبدوا

ابي البختري

يأكل منه او يوكل

صلاحها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري

باب بيع المزابنة عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم

لبشير

باب بيع العرايا بخرصها عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا

باب في قدر ما يجوز بيعه من العرايا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة يشك داود قال خمسة او دون خمسة

باب الجائحة في بيع الثمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق

باب منه واخذ الغرماء ما وجدوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك

باب من باع نخلا فيها ثمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخابرة والمحاقلة عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا ابو الوليد المكي وهو جالس عند عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان تشترى النخل حتى تشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن ابي رباح اسمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

باب بيع المعاومة عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال احدهما بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا

باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابن ابي شيبة عن بيع الثمر السنين

باب بيع العبد بالعبدين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو

باب النهي عن بيع المصراة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها
ورد معها صاعا من تمر باب تحريم بيع ما حرم الله
عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة رضي الله عنهم باع خمرا فقال قاتل
الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها باب تحريم بيع
الخمر عن عبد الرحمن بن وعلة السبائي من اهل مصر انه سال عبد الله بن
عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت
ان الله عز وجل حرمها قال لا فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها
قال ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما باب تحريم
بيع الميتة والاصنام والخنازير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه باب النهي عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان

الكاهن باب النهي عن ثمن السنور
عن ابي الزبير قال سالت جابرا رضي الله عنه عن ثمن الكلب والسنور
قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك باب
كسب الحجام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده
فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه
وسلم باب منه عن حميد قال سئل انس بن مالك
عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة
فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال
ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم باب
بيع حبل الحبلة عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم
الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك باب
النهي عن بيع الملامسة والمنابذة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
ثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا
تراض باب بيع الغرر والحصاة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الحصاة وعن بيع الغرر باب النهي عن

النجش عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش باب بيع الرجل على بيع اخيه
فيه حديث عقبة وقد تقدم في كتاب النكاح باب
النهي عن تلقي السلع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار باب لا يبع حاضر
لباد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما
قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
النهي عن الحكرة عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال
سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر
باب بيع الخيار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب منه وللصد
والصدق في البيع والبيان عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما باب
من يخدع في البيوع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رجل

رجل لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة وكان اذا بايع يقول لا خلابة باب
من غش فليس مني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا
فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا
جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني باب
الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا عن مالك بن اوس بن الحدثان الحدثان
انه قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند
عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك
ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه
ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر وسائر ما فيه الربا سواء بسواء
يدا بيد عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد باب النهي عن
بيع الذهب بالورق نسيئة عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا
بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال
قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسألته

فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال
ما كان يدا بيد فلا باس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم
فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك

باب لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين

باب بيع القلادة وفيها ذهب وخرز بذهب

عن فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن

باب انما الربا في بيوع النقد

عن عطاء بن ابي رباح ان ابا سعيد الخدري لقي ابن عباس رضي الله عنهم فقال له ارايت قولك في الصرف اشيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال ابن عباس كلا لا اقول اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اعلم به واما كتاب الله فلا اعلمه ولكن حدثني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انما الربا في النسيئة

باب منه

عن ابي نضرة قال سالت ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي

صلى الله

سمعت

صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارببت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه

باب منه

عن عطاء بن ابي رباح ان ابا سعيد

لعن آكل الربا وموكله

عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء

باب اخذ الحلال البين وترك الشبهات

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح سائر الجسد كله واذا فسدت فسد سائر الجسد كله الا وهي القلب

يرتع

باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم احسنكم قضاء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد

الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم
او خيركم احسنكم قضا **باب النهي عن الحلف**
في البيع عن ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق **باب**
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ما بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو غير
على ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى
وان لم يعطه منها لم يف **باب بيع البعير واستثنا**
حملانه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد اعيا ولا يكاد يسير قال
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت له نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استاذنته ما تزوجت ابكرا ام
ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال افلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك

فقلت له

فقلت له يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
باب في الوضع من الدين عن كعب بن مالك رضي
الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه **باب في مطل الغني ظلم**
والحوالة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب**
في انظار المعسر والتجاوز عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل
فاما ذكروا ما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر
واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه** عن عبد الله
بن ابي قتادة ان ابا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني
معسر فقال آلله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر
او يضع عنه باب من ادرك ماله بعينه عند
مفلس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو احق بها
باب البيع والرهن عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعا له من حديد باب السلف
في الثمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
باب في الشفعة عن جابر رضي الله عنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في شركة لم تقسم ربعة او
حائط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شا اخذ وان شا ترك فاذا
باع ولم يوذنه فهو احق به باب عن الخشب في
جدار الجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم
يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب من ظلم من الارض شبرا طوقه من
سبع ارضين عن عروة بن الزبير ان اروى بنت اويس ادعت
على سعيد بن زيد رضي الله عنه انه اخذ شيا من ارضها فخاصمته الى
مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيا بعد الذي سمعت

من رسول

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا
من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا
فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى
ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت
باب اذا اختلف في الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع كتاب
المزارعة باب النهي عن كرا الارض عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض
فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكرها باب كرا
الارض بالطعام عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل الارض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى
فجانا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض
فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او
يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك باب كرا
الارض بالذهب والورق عن حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج
رضي الله عنه عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان
الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات
واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا

فلم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون
فلا باس به **باب للمواجرة** عن عبد الله بن السايب قال
دخلنا على عبد الله بن معقل فسالناه عن المزارعة فقال زعم ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها
باب في منح الارض عن طاوس انه كان يخابر قال عمرو
فقلت له يا ابا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم بذلك يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال
يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما **باب
المساقاة ومعاملة الارض بجزء من الثمر والزرع** عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
من ثمر وزرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من
تمر وعشرون وسقا من شعير فلما ولي عمر رضي الله عنه قسم خيبر خير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والما او يضمن لهن
الاوسا وكل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والما ومنهن من
اختار الاوسا كل عام فكانت حفصة وعايشة رضي الله عنهما ممن
اختار الارض والما **باب فيمن غرس غرسا**
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما
اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا
يرزاه احد الا كان له صدقة **باب منع فضل**

الما

الما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع فضل الما **باب منع فضل الما والكلا**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا **باب
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم** عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب الحقوا
الفرايض باهلها** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر
باب ميراث الكلالة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضا
فصبوا علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة
فنزلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة قال هكذا انزلت **باب منه** عن معدان بن
ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم جمعة فذكر نبي الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه ثم قال اني لا ادع بعدي شيا
اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن
باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر
سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا
القران ومن لا يقرا القران **باب اخر اية نزلت**

أنه الكلالة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن آخر سورة أنزلت
تامة سورة براءة وأن آخر آية نزلت آية الكلالة باب
من ترك مالا فلورثته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من
قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى الله عليه وسلم وإلا قال صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي
عليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته كتاب
الوصايا والصدقة والنحل والعمرى باب
الحث على الوصية لمن له ما يوصي فيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته عنده مكتوبة قال
عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك إلا وعندي وصيتي باب
الوصية بالثلث لا تجاوز عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره
قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت

به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي
بمكة باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل أوصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا فقلت كيف كتب على المسلمين الوصية أو أمروا بالوصية قال
أوصى بكتاب الله عز وجل باب منه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء باب منه عن الأسود
بن يزيد قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها أن عليا كان وصيا فقالت متى
أوصى إليه فقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه باب
وصية النبي صلى الله عليه وسلم بإخراج المشركين من جزيرة العرب
وبإجازة الوفد عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع
وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي أنا فيه خير وأوصى
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها باب
النهي أن يعود في الصدقة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بايعه
برخص فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعود
في صدقتك فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه باب
منه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه باب
من نحل بعض ولده دون سائر بنيه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
فرجع ابي فرد تلك الصدقة باب منه عن النعمان
بن بشير قال انطلق بي ابي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اشهد اني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال اكل بنيك قد نحلت
مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا
لك في البر سوا قال بلى قال فلا اذا باب في الرجل
يعمر رجلا عمرى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها
اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطاها وعقبه وانها لا ترجع الى
صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه المواريث باب
منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فانها للذي اعمرها

حيا وميتا ولعقبه كتاب الوقف باب الوقف
للاصل والصدقة بالغلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر — والصدقة بالغلة
رضي الله عنه ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي
منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر انه لا يباع اصلها لا يباع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق
بها عمر في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيها باب ما يلحق الانسان
ثوابه لعله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — فيه
قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له باب الصدقة
عن من مات ولم يوص فيه حديث عائشة وقد تقدم في باب
الزكاة كتاب النذور باب
الوفا بالنذر اذا كان في طاعة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
بعد ان رجع من الطايف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصواتهم

يتقولون انتقصا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب
الى تلك الجارية فخل سبيلها **باب** الامر بقضاء
النذر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **باب** منه
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب **باب** من نذر ان يمشي
الى الكعبة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب **باب** النهي عن
النذر وانه لا يرد شيئا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن
النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج
باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك العبد عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت
ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الوثاق قال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم
اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف
ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم قال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك
ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت
المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت
ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا
فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في
عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال
ونذرت لله عز وجل ان انجاها الله عز وجل عليها لتنحرنها فلما قدمت
المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انها نذرت ان انجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله
ان انجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
العبد **باب** في كفارة النذر عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين
باب [illegible] النهي
عن الحلف بابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها
ذاكرا ولا آثرا

باب منه

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم

باب النهي عن الحلف بالطواغي

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وفي رواية من حلف باللات والعزى

باب استحباب الاستثناء في اليمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود نبي الله صلى الله عليه وسلم لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا
واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته

باب يمين الحالف على نية المستحلف

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف

باب من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه وجبت له النار

عن ابي امامة الحارثي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول
الله قال وان كان قضيبا من اراك

باب منه

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض
لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها
حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه
فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من
شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض

باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر وليأت الذي هو خير

عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء
الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال
بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير

باب منه

عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه اهله بطعامه فحلف لا يأكل

من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه **باب في**
كفارة اليمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه ⁂
باب تحريم الدماء وذكر القصاص
والدية باب تحريم الدماء والاموال
والاعراض عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الزمان قد استدار يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا او ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه

يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت **باب**
اول ما يقضى يوم القيامة في الدماء عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدماء **باب ما يحل دم الرجل المسلم**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
باب الحكم فيمن ارتد عن الاسلام وقتل وحارب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخر جون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها فقالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا فجيء بهم
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم نبذوا في الشمس
حتى ماتوا **باب اثم من سن القتل** عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول
من سن القتل **باب من قتل نفسه بشيء**
عذب به في النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا

يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه
فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه
فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا

باب منه

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه قال فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة

باب من قتل بحجر قتل مثله

عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها
من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها ه

فأخذ

فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض
رأسه بالحجارة

باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رجلا عض يد رجل فانتزع
يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما
يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها

باب القصاص من الجراح إلا أن يصطلحوا بالدية

عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول
الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص
منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب من أقر بالقتل فأسلم إلى الولي فعفى عنه

عن علقمة بن وائل أن أباه
حدثه قال إني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر
بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقتلته فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته
قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني
فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي قال
فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذاك فرمى

فرمى اليه بنسعته وقال دونك وصاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله
إنه بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال
بلى قال فإن ذاك كذاك فرمى بنسعته وخلى سبيله

باب دية المرأة تضرب بطنها فتلقي جنينها وتموت ودية الجنين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة
الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو من إخوان الكهان من أجل
سجعه الذي سجع

باب الجبار الذي لا دية له

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البئر
جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز
الخمس

باب القسامة

باب من يحلف فيها

عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد
الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر
أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل

فذهب

فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن
يؤذنوا بحرب فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا
إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى
أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

باب إقرار القسامة على ما كانت عليه

عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية

كتاب الحدود

حد الزنا

باب حد البكر والثيب في الزنا

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات
يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا
الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد
مائة ثم نفي سنة

باب رجم الثيب في الزنا

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله عليه آية الرجم

ورأيناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله ۞
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنا إذا
أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ۞

باب حد من اعترف على نفسه بالزنا

عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل أشعث قصير ذي
عضلات عليه إزار وقد زنا فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب
التيس يمنح إحداهن الكثبة إن الله لا يمكني من أحد منهم إلا جعلته نكالا
أو نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال إنه رده أربع مرات وفي رواية
فرده مرتين أو ثلاثا

باب ترديد المقر بالزنا أربع مرات والحفر للمرجوم والحامل حتى تضع وتأخير الصلاة على المرجوم

عن بريدة رضي الله عنه أن ماعز بن مالك الأسلمي رضي
الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد
أتاه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى قومه فقال هل تعلمون بعقله بأسا تنكرون منه
شيئا فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة
فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما فأرسل
كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية
فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد

قالت

قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا
فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدته أتته بالصبي
في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد
فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها
فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر
فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت ۞

باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنا قالوا نسود وجوههما
ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة فأتوا
بالتوراة إن كنتم صادقين فجاؤوا بها فقرؤوها حتى إذا مروا بآية الرجم
وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها
فقال له عبد الله بن سلام رضي الله عنه وهو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليرفع يده فرفعها فإذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الرجم
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما
فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه

باب جلد الأمة إذا زنت

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

سُئِل

عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة

الضفير الحبل

باب إقامة السيد الحد على رقيقه

عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي
رضي الله عنه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن
لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا
هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وفي رواية
اتركها حتى تماثل

باب حد السرقة

باب ما يجب فيه القطع

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا

باب القطع فيما قيمته ثلاثة دراهم

عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته
ثلاثة دراهم

باب القطع في البيضة

عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب النهي عن الشفاعة في الحدود

عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني
والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك
المرأة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حد الخمر

باب كم يجلد في شرب الخمر

عن حضين بن المنذر أبي ساسان قال شهدت عثمان رضي الله عنه أتي
بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران
أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان إنه لم يتقيأ حتى شربها
فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها
من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده
فجلده وعلي رضي الله عنه يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وعمر رضي الله عنه
ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي

باب منه

عن علي رضي الله عنه
قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه في نفسي إلا صاحب الخمر
لأنه إن مات وديته لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه

باب جلد التعزير

عن أبي بردة الأنصاري رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة

اسواط الا في حد من حدود الله باب من اصاب
حدا فعوقب به فهو كفارة له عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارته ومن
ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له كتاب
القضاء والشهادات باب الحكم بالظاهر
واللحن بالحجة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر انه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ بحجته من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار
فليحملها او ليذرها باب في الالد الخصم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب القضاء
باليمين على المدعى عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه باب القضاء
باليمين والشاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى بيمين وشاهد باب لا يقضي
القاضي وهو غضبان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال
كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا
تحكم

بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان باب اذا اجتهد
الحاكم فاجتهد فاصاب او اخطا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب ب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر باب
اختلاف المجتهدين في الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب ب
بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا جا
على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا
نقول الا المدية باب الحاكم يحكم بين الخصوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ذهب
ولم ابتع منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما
فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي
غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسكما منه وتصدقا باب خبر الشهداء
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا

اخبر بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها
كتاب اللقطة باب الحكم في
اللقطة عن زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق
فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب باب في
لقطة الحاج عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج باب من آوى
الضالة فهو ضال عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها باب
النهي عن حلب ماشية الناس بغير اذنهم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا
باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه كتاب الضيافة باب
الحكم في منع الضيافة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال
قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف

فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم
باب الامر بالضيافة عن ابي شريح الخزاعي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة
ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف
يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به باب
المواساة بفضول المال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد
به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه
لا حق لاحد منا في فضل باب الامر بجمع الازواد
اذا قلت والمواساة فيها عن اياس بن سلمة عن ابيه رضي الله
عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد
حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا
فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره
كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى
شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من
وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا
ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا
هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء كتاب الجهاد
باب في قوله تعالى و الحسنى للذين

قتلوا في سبيل الله أمواتا وذكر أرواح الشهداء

عن مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

باب أبواب الجنة تحت ظلال السيوف

عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل

باب الترغيب في الجهاد وفضله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

جل وعز

باب رفع درجات العبد بالجهاد

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

باب أفضل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال الذي يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره

باب من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل الجهاد في البحر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة [illegible] ايهما قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر
في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب فضل الرباط في سبيل الله عن سلمان رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله
واجري عليه رزقه وامن من الفتان باب غزوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب
في قوله اجعلتم سقاية الحاج عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان
لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل
عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل

الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله عنه وقال لا ترفعوا
اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل
الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله الاية
الى اخرها باب الترغيب في طلب الشهادة
عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه باب فضل الشهادة في سبيل الله
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه
يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
النية في الاعمال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
رضا الله عن الشهداء ورضاهم عنه عن انس رضي الله عنه قال
جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام
يقرءون القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون
بالماء فيضعونه بالمسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام

لأهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا
لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه
فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ وإنهم
عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا باب
الشهداء خمسة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره
فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله باب الطاعون
شهادة لكل مسلم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن
مالك بما مات يحيى بن أبي عمرة قالت قلت بالطاعون فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم باب
يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا
الدين باب منه عن أبي قتادة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل
الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله إن قتلت
في سبيل الله أيكفر الله عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلت
في سبيل الله أيكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل عليه السلام قال لي
ذلك باب من قتل دون ماله فهو شهيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت
إن قتلته قال فهو في النار باب في قوله تعالى
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن ثابت قال قال أنس رضي الله
عنه عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه
قال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه وإن أراني الله
عز وجل مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع
قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو أين قال واها لريح
الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع
وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر
فما عرفت أخي إلا ببنانه فنزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا
يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه باب من قاتل
لتكون كلمة الله العليا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رجلا أعرا بيا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب من قاتل للرياء والسمعة
عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال
له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول
الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال
كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال فلان جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على
وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه
وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه
ثم ألقي في النار باب كرم الأجر على القتل
عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الأنصار فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا باب
من غزا فأصيب أو غنم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

العلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم
إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب
إلا تم أجورهم باب أجر من جهز غازيا
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد
غزا باب فيمن تجهز فمرض فليدفعه لمن
يغزو عن أنس رضي الله عنه أن فتى من أسلم قال يا رسول الله إني أريد
الغزو وليس معي ما أتجهز قال ائت فلانا فإنه قد كان تجهز فمرض فأتاه
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت
به قال يا فلانة أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا فوالله
لا تحبسين شيئا فيبارك الله فيه باب حرمة
نساء المجاهدين عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف
له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم باب في قوله
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى
يأتي أمر الله وهم كذلك باب منه عن عبد الرحمن
بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو
بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من
أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك

لك

اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنهم فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول
عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين على عدوهم
لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله
اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في
قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم
الساعة باب منه عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة باب في رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة
قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر
فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد باب
من قتل كافرا ثم سدد لم يدخل النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا
يضر احدهما الاخر قيل من هم يا رسول الله قال مومن قتل كافرا ثم
سدد باب فضل من حمل على ناقة
في سبيل الله عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل
بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
باب منه عن ابي مسعود الانصاري

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع
بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من
يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله باب في قوله تعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي باب
الحث على الرمي عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستفتح عليكم الارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه باب منه عن عبد الرحمن بن شماسة ان
فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هذين الغرضين
وانت كبير يشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك
قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى باب
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر
والغنيمة باب منه عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
كراهية الشكال في الخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل وفي رواية واشكال

ان الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى
باب المسابقة بين الخيل وتضميرها عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد اضمرت النبي
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر ممن سابق بها باب
في اهل التخلف بالعذر وقوله تعالى لا يستوي القاعدون
الاية عن ابي اسحاق انه سمع البراء رضي الله عنه يقول في هذه الاية لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر باب من حبسه المرض عن
الغزو عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا واديا
كانوا معكم حبسهم المرض باب تامير
الامراء على الجيوش والسرايا والوصية
لهم بما ينبغي عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا
ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا اولادا واذا لقيت عدوك من المشركين وليدا
فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم

ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم
ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا فا
ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على
حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم
ام لا قال عبد الرحمن يعني ابن مهدي هذا او نحوه باب
في الامر للبعوث بالتيسير عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا بعثه
وتطاوعا ولا تختلفا باب في البعوث ونيابة
الخارج عن القاعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد عد
ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
باب الحد بين الصغر والكبر فيمن كان للقتال
ومن لا كان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني

يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال
ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس
عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال باب
النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو مخافة ان يناله العدو باب في السفر
في الخصب والجدب والتعريس على الطريق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في
الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
مأوى الهوام بالليل باب السفر قطعة من
العذاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى
اهله باب كراهة الطروق لمن قدم من
سفر ليلا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم
باب منه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان يأتيهم غدوة او عشية
باب في الدعاء قبل القتال والاغارة

على العدو عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله
عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام
قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم قال يحيى احسبه
قال جويرية او البتة بنت الحارث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما وكان في ذاك الجيش باب
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك يدعوهم الى الله
عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه
الى الاسلام عن ابن عباس ان ابا سفيان رضي الله عنهما
اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال يعني عظيم الروم قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ودعى بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه

لكذبت
قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابائه ملك قال لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال منهم
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
معه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا
قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه
وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها

لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قلت يامرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام

باب في دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على اذى المنافقين

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن ابي

ادركني وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال
عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة رضي الله عنه اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب النهي
عن الغدر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة باب في الوفاء
بالعهد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ما منعني ان اشهد بدرا
الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش قالوا انكم
تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا
عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم

ونستعين

ونستعين الله عليهم باب كراهية تمني لقاء العدو
والصبر اذا لقوا عن ابي النضر عن كتاب رجل من اسلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن ابي اوفى فكتب الى
عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس
قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب الدعاء
على العدو وفيه حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما وقد
تقدم في الباب قبله باب منه عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان
تشا لا تعبد في الارض باب الحرب خدعة
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
خدعة باب الاستعانة بالمشركين
في الغزو عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان
بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة
ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب معك قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع

فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل
فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة
تومن بالله ورسوله قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
باب في خروج النساء مع الغزاة
عن انس ان ام سليم رضي الله عنها اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها
فرآها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر فقالت اتخذته ان دنا
مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن
باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوبا عليه بحجفة
قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين
او ثلاثا قال فكان الرجل يمر معه الجعبة فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواههم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي

الى طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس باب منه
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم
الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى باب
النهي عن قتل النساء والصبيان في الغزو عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض المغازي
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب
ما اصيب من ذراري العدو في البيات عن الصعب بن
جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال
هم منهم باب قطع نخل العدو وتحريقها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الآية باب
اخذ الطعام في ارض العدو عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم
احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما
باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد

ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر
ولادها قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فادنى
فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله
عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال
فلصق بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل
راس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت
النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا **باب في الانفال** عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال نزلت في اربع ايات اصبت سيفا فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال
يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه
اجعل كمن لا غناء له قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث
اخذته قال فنزلت هذه الاية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
باب تنفيل السرايا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا
ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرا بعيرا **باب الخمس الانفال**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كان

ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس في ذلك واجب كله **باب اعطاء**
القاتل سلب المقتول عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المشركين جولة قال
فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته
من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب
ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني
قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام **باب اعطاء السلب بعض القا** تلين
بالاجتهاد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال بينا انا
واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني فاذا انا بين غلامين من الانصار
حديثة اسنانهما فتمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فتمنيت
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي

قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لان رايته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا
قال فتعجبت لذلك فغمزنى الاخر فقال مثلها قال فلم انشب ان
نظرت الى ابى جهل يزول فى الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذى تسالان
قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال
كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا

باب منع القاتل السلب بالاجتهاد

عن عوف بن مالك رضى الله
عنه قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد
بن الوليد رضى الله عنه وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال
استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر
بردايه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال
لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لى امرايى انما مثلكم
ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها
فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره
فصفوه لكم وكدره عليهم

باب فى اعطا جميع السلب للقاتل

عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا رجل على جمل احمر ثم انتزع طلقا
من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا
ضعفة ورقة فى الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله
فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل
على ناقة ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة
ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل
فانخته فلما وضع ركبته فى الارض اخترطت سيفى فضربت راس
الرجل فندر ثم جيت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع

باب فى التنفيل وفدا المسلمين بالاسارى

عن اياس بن سلمة عن ابيه رضى الله
عنه قال غزونا فزاره وعلينا ابو بكر رضى الله عنه امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الما ساعة امرنا ابو بكر
فعرسنا ثم شن الغاره فورد الما فقتل من قتل عليه وسبا وانظر
الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت ان يسبقونى الى الجبل
فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجيت بهم
اسوقهم وفيهم امراه من بنى فزاره عليها قشع من ادم قال القشع النطع
معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضى الله
عنه فنفلنى ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال يا سلمة هب لى المراه فقلت
هب

يا رسول الله اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك فقلت هي لك
يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة ۞

باب السهمان والخمس فيما افتتح من القرى

نقال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان اقمتم
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم

باب فيما صرف للفيء اذا لم يوجف عليه

نقال عن مالك بن اوس قال ارسل الي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال
يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه
فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء
يرفا فقال هل لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وذكر
كلاما فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحمهم فقال مالك
بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي
انشدكما رضي الله عنهم فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السما والارض ۞

اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا
صه نعم فقال عمر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة
لم يخصص بها احدا غيره قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول ما ادري هل قرا الاية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها
دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة
سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به
القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب
ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها قال ابو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه وذكر كلاما وقال
والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرايتماني وذكر كلاما وقال والله يعلم
اني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميعا وامركما
واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها
بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي

باب منه

عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي
الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق رضي الله

عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال
وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئا فوجدت
فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي
بن أبي طالب رضي الله عنهم ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان
لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة رضي الله عنها فلما توفيت استنكر
علي رضي الله عنه وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر رضي الله عنه
ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا
يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
عمر لأبي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم يفعلون
يفعلون والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم ثم قال إنا قد عرفنا فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نحن نرى لنا
حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت
فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي رضي الله عنهما وتخلفه عن البيعة وعذره الذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي بن أبي طالب فعظم حق أبي بكر وأنه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر المسلمون
بذلك وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع
الأمر بالمعروف **باب** منه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **باب**
سهمان للفارس والراجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمان وللراجل سهما
باب لا يسهم للنساء من الغنيمة ويحذين وقتل
الولدان في الغزو عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله
عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت إليه كتب إليه نجدة
أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم
وعن الخمس لمن هو فكتب إليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي

يوم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه
ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب
عنه اليتم وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فابى
علينا قومنا ذلك

باب ربط الاسارى والغريم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما ذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما ذا عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة

قال له

قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب اخراج اليهود من المدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينا انا في المسجد اذ [خرج]
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا
معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

عن عمر [قال]
بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما

باب الحكم فيمن حارب ونقض العهد

عن عائشة رضي الله عنها قالت
اصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق رماه رجل من قريش بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد [الاكحل]
يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية والنسا وتقسم اموالهم قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وفي رواية حكمت بحكم
الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك

باب الهجره والمغازي باب في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

وابانه عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا بن عازب رضي الله عنه يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي
فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا
ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق
فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها
الشمس بعد فنزلنا عندها فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي
غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت
يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة قلت له افي غنمك لبن قال نعم
قال قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع
من الشعر والتراب والقذى قال فرايت البرا يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي

فيها

فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الما حتى برد اسفله فقلت يا رسول
الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى يا رسول الله قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله فنجا
فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى احدا الا
رده ووفى لنا

باب في غزوة بدر

عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال
ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم تكلم عمر
رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه ايانا
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر
لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه
فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه
فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة
وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا

لمسلم

هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالي بأبي سفيان علم ولكن
هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال هذا ايضا ضربوه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف فقال والذي
نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير
ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان
ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في
علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم
الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام
الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من
اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن
انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه
من

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

باب في الامداد بالملائكة وفداء الاسارى وتحليل الغنيمة

عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال لما كان يوم بدر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة
وسبعة عشر فاستقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه
اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال
يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه
فاتاه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه فقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك مناشدتك
ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال ابو زميل
فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو
قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال
ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء الاسارى
فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة وارى ان تأخذ منهم

فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدان يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شي تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفدا لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض وكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم

باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر بعد موتهم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانى يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر

باب في غزوة احد

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا فله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا

باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد الساعدي يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم

باب منه

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شي

باب قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت عن يمين رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما
ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد جبريل وميكائيل عليهما السلام
وفي رواية يقاتلان عنه كاشد القتال باب
اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
من اذى قومه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا باب منه
عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال دميت اصبع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت باب منه عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي عند المسجد وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت
جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيا
خذه فيضعه على كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل
بعضهم يميل الى بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد
ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت
وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا
ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما
سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك
بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عقبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه
فوالذي نفس بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رايت الذين
سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحاق
الوليد بن عقبة في هذا الحديث باب صبر

الانبياء على اذا قومهم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل
ابي جهل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته وقال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
باب قتل كعب بن الاشرف عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب
ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له
وذكر ما بينهما قال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الان ونكره
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان
تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب
انرهنك نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا
فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك السلاح قال نعم
وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر
فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت امراته

اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه ابو
نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال محمد اني اذا جاء
فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل
نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي
اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم ثم قال اتاذن
لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه باب
غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
قال فنقبت اقدامنا قال فنقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث
ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه وفي رواية
والله يجزي به باب في غزوة الاحزاب
وهي الخندق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة رضي
الله عنه فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت
معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم منا احد منا احد
فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب
فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما

امشي في حمام حتى اتيتهم فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت
سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي
في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت
فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي
فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت قال قم يا نومان باب منه
عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى قد بغوا علينا قال وربما قال ان الملا قد ابوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته باب
منه عن انس رضي الله عنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما
بقينا ابدا وقال على الجهاد ما بقينا ابدا شك حماد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة باب في بني قريظة عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني
قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة
وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين آخره

تم الجزء الاول بحمد الله وعونه ليلة تسفر صباحها سلخ المحرم
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة غفر الله لكاتبه ولصاحبه
ولمطالعه وحامله ولجميع المسلمين بمنه وكرمه انه على ما يشاء
قدير وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
تم الجزء الاول من كتاب مختصر الامام ابي الحسن
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه اختصار
الشيخ الفقيه الامام الحافظ قدوة المحدثين زكي الدين ابو محمد عبد
العظيم قدس الله روحه في التاريخ المذكور اعلاه يتلوه في الجزء
الثاني باب في غزوة ذي قرد ان شاء الله تعالى وصلى الله على سيدي
محمد واله وسلم تسليما كثيرا دائما حسبنا الله ونعم الوكيل

نسخه بيده مالكه الفقير الى الله تعالى علي بن عبد الهادي بن محمد بن يحيى
العسقلاني عفا الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين آمين آمين

يشهد بالسماع الصحيح [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
مرهبا الملحي بلدا